



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم الاعلام والاتصال



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM



## موقع التيك توك وأثره على القيم الأسرية

- دراسة ميدانية على عينة من أفراد الأسر بولاية مستغانم -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال  
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذة:

عبو فوزية

من إعداد الطالبتين:

دردوش سارة

جيلالي بولوفة إيمان



السنة الجامعية: 2025/2024



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم الاعلام والاتصال



UNIVERSITE  
Abdelhamid Ibn Badis  
MOSTAGANEM

## موقع التيك توك وأثره على القيم الأسرية

- دراسة ميدانية على عينة من أفراد الأسر بولاية مستغانم -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال  
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

تحت إشراف الأستاذة:

عبو فوزية

من إعداد الطالبتين:

دردوش سارة

جيلالي بولوفة إيمان

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② اقْرَأْ  
وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ  
يَعْلَمُ ⑤}

[سورة العلق: 1 - 5].

## كلمة شكر

الشكر لله أولاً القائل في كتابه الكريم: "وَإِذَا تَأَدَّنَ رُبُّكُمْ لَنْ شَكَرْتُمْ  
لَأَزِيدَنَّكُمْ، وَلَنْ كَفَّرْتُمْ فَإِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ". صدق الله العظيم . إبراهيم 07.

فهو الأول و الآخر الذي أعاننا على القصد و علّمنا من العلم ما لم نعلم و  
أمدّ لنا الإرادة و العزيمة في إنجاز هذا العمل إنّه ولي ذلك و القادر عليه  
نتقدم بالشكر إلى التي مدت يد العون لنا بكل سناء دون أن تبخل علينا بما  
كان في وسعها تقديمها، إلى التي طال صبرها علينا الأستاذة المحترمة  
"عبو فوزية "

نشكر كل الأساتذة الكرام الذين ساعدونا، و الذين لهم الفضل لمواصلتنا  
المشوار الدراسي، كما نشكر الطاقم الإداري للمركز الجامعي بمستعالم  
خروبة، ونشكر جميع من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد.

## الإهداء

إلى من يفيض قلبه بالعطف و الحنان، إلى من أهديه ورداً من وسط الجنان، إلى من يطالبني بالجدّ في ساحة الميدان و إلى أبي الغالي .

إلى التي عنا رحلت و غيبتها الموت عن مواعي هذا، و في قلوبنا باقية إلى الأزل

.....وبقي طيفها يمدنا بالأمل، ورغم الدموع التي تنزل من المقل، واصلنا نحو الجدّ و العمل، إلى "أمي" رحمها الله وأسكنها فسيح جنانه.

إلى من هم سندي في الحياة، إلى من بهم عرفت معنى لذّة الدقائق و الساعات .... إلى من بهم أزيد من عزمي و صبري في وسط الفلّة إلى إخوتي . إلى كل من يسعهم القلب ولم يسعهم القلم .

إلى الأستاذة المحترمة " عبو فوزية " .

سارة

## الإهداء

و آخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين  
لم تكن رحلة قصيرة ولا ينبغي لها ان تكون و لم يكن الحلم قريبا ولا الطريق كان محفوفا  
بالتسهيلات... لكنني فعلتها و نلتها

إلى نفسي الطموحة أولا

ابتدأت بطموح

و انتهت بنجاح

إلى من شرفني بحمل إسمه إلى النور الذي أثار دربي و السراج الذي لا ينطفئ نوره بقلبي أبدا  
من بذل و إستمدت منه قوتي و إعتزلي بذاتي

## والدي الحبيب

إلى نور عيني وضوء دربي و مهبة حياتي إلى التي وهبتي الحياة و الامل و إحتضنتني قلبها  
قبل يدها و سهلت لي الشدائد بدعائها

## والدتي الحبيبة

إلى مصدر قوتي الداعمين و الساندين إلى ضلعي الثابت و أمان أيامي

## أخي الغالي و أختي الغالية

إلى الذين غمروني بالحب و التوجيه و أمدوني دائما بالقوة و كانوا موضع الإتكاء في كل  
عتراتي و الذين رزقني الله بهم لأعرف من خلالها طعم الحياة

## إلى أصدقاء العمر

و أخيرا

من قال أنا لها ..... نالها

و أنا لها و إن أبني رغما عنها اتيت بها

ما كنت لأفعل لولا توفيقا من الله و هاهو اليوم العظيم

هذا اليوم الذي اجريت سنوات دراستي الشاقة حاملة بها حتى توالت بمنه و كرمه الفرحة التمام

فالحمد لله الذي ما تيقنت به خيرا و أملا إلا و اغرقني سرورا و فرحا

ينسيني مشقتي

إيمان

## ملخص الدراسة

شغل موقع التيك توك كثيرا من الباحثين و المختصين، نظرا لتأثيره الكبير على الفرد و الأسرة و المجتمع ككل وخاصة القيم الأسرية، وكذلك جاءت هذه الدراسة من أجل بيان إحدى جوانب تأثيرات هذا الموقع على تماسك الأسرة و تضانمها والحفاظ على قيمها وكيف يمكن أن تكون سبباً في تفكك روابطها وإثارة النزاعات والخلافات بين أفرادها، وكيف يمكن لها من جهة أخرى أن تضيء بعض الإيجابيات على القيم الأسرية.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي كما تم استخدام استمارة الاستبيان في جمع البيانات الميدانية، وقد تكونت عينة الدراسة من 80مبحوثا يمثلون عدداً من أفراد الأسر المستخدمين لتطبيق التيك توك.

وقد توصلت الدراسة إلى أن التيك توك يؤثر بشكل ملحوظ على العادات اليومية و النمط المعيشي، كما أن له تأثير سلوكي و ثقافي متزايد، خصوصا في الجوانب المرتبطة بالحياة اليومية و المظهر العام.

**الكلمات المفتاحية:** موقع التيك التوك، التأثير، القيم الأسرية.

## Study Summary

TikTok has attracted the attention of many researchers and specialists due to its significant impact on individuals, families, and society as a whole, especially regarding family values. This study aims to highlight one aspect of the effects of this platform on family cohesion and solidarity, and how it can either lead to the disintegration of familial bonds and provoke disputes among family members, or, on the other hand, contribute positively to family values.

To achieve the objectives of this study, a descriptive analytical approach was adopted, and a questionnaire was used to collect field data. The study sample consisted of 80 respondents representing various family members who use the TikTok application.

The study concluded that TikTok significantly affects daily habits and lifestyle, as well as having an increasing behavioral and cultural impact, particularly in aspects related to daily life and general appearance.

**Keywords:** TikTok, impact, family values.

الفهرس

## - فهرس المحتويات -

الصفحة	العنوان
/	شكر
/	إهداء
/	الملخص
/	فهرس المحتويات
02-01	مقدمة
/	الفصل الأول: الإطار المنهجي
04	أولاً: إشكالية الدراسة
05	ثانياً: فرضيات الدراسة
05	ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع
06	رابعاً: أهمية الدراسة
07	خامساً: أهداف الدراسة
07	سادساً: مفاهيم ومصطلحات الدراسة
10	سابعاً: دراسات سابقة
14	ثامناً: الإجراءات المنهجية للدراسة
/	الفصل الثاني: ماهية موقع التيك توك
16	تمهيد
17	أولاً: مفهوم التيك توك وتطوره
18	ثانياً: خصائص التيك توك
19	ثالثاً: استخدامات موقع التيك توك
20	رابعاً: مزايا موقع التيك توك
21	خامساً: أسباب انتشار موقع التيك توك
22	سادساً: التأثيرات السلبية لموقع التيك توك على القيم الأسرية
26	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: القيم الاسرية في المجتمع الجزائري

28	تمهيد
29	أولاً: مفهوم القيم الأسرية
29	ثانياً: وظائف الأسرة
31	ثالثاً: التحديات التي تواجه الأسرة في العصر الحديث
34	رابعاً: الآليات المتخذة لحماية الأسرة من التفكك
35	خامساً: التأثيرات الإيجابية لموقع التيك توك على القيم الأسرية
35	سادساً: أهمية القيم الأسرية
37	خلاصة الفصل
/	الفصل الرابع: الجانب التطبيقي
39	تمهيد
40	أولاً: عرض وتحليل الخصائص العامة للمبحوثين
41	ثانياً: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الأولى
46	ثالثاً: عرض وتحليل ومناقشة بيانات الفرضية الثانية
65	رابعاً: النتائج العامة للدراسة
68	الخاتمة
70	قائمة المصادر والمراجع
73	قائمة الملاحق

## - قائمة الجداول -

الصفحة	العنوان	الرقم
41	توزيع المبحوثين حسب الجنس	01
42	توزيع المبحوثين حسب السن	02
43	توزيع المبحوثين حسب المستوى الدراسي	03
44	يظهر استخدام المبحوثين لتطبيق التيك توك	04
46	يبين سنوات استخدام المبحوثين لموقع التيك توك	05
47	يوضح عدد ساعات استخدام الموقع	06
50	يوضح الأوقات المفضلة لاستخدام التيك توك	07
51	يبين أماكن الجلوس عند استخدام الموقع	08
52	يبين دوافع استخدام الموقع	09
54	يوضح تأثير المحتوى ( التيك توك ) على السلوك داخل الاسرة	10
55	يظهر تأثير استخدام الموقع على مواعيد الصلاة	11
56	وضح ان كان هناك منشور ديني يستلهم على الموقع	12
57	يوضح اعتقاد تأثير استخدام التيك توك على العلاقة الاجتماعية مع افراد الاسرة او الآخرين .	13
58	يوضح مساهمة موقع التيك توك في التخلي عن بعض العادات اليومية	14
60	يوضح تأثير موقع التيك توك على النمط المعيشي للفرد مثل اللباس و الاكل و قصات الشعر	15
61	يوضح مساهمة تصفح التيك توك في تغيير بعض العادات اليومية	16
62	يوضح العلاقة بين موقع التيك توك والتحرر الزائد للأفراد	17
63	يوضح تأثير التعرض المفرط للموقع على العلاقة مع العائلة .	18

مقدمة

**مقدمة:**

تتطرق هذه الدراسة إلى موضوع في غاية الأهمية، ألا وهو موقع التيك توك وأثره على القيم الأسرية، سواء من الناحية السلبية أو الإيجابية عمل على تغيير أنماط حياة الأفراد اليومية و علاقاتهم فيما بينهم وطرق تفاعلاتهم ، حيث أضحي هذا الموقع من أهم الوسائل تأثيراً على الأسرة وأصبح في المقدمة، كما أنه مسى حياة الناس وطالت جوانب حياتهم سواء الاقتصادية أو الثقافية أو الاجتماعية و النفسية و التربوية و الصحية.

وبذلك تحول موقع التيك توك إلى مؤسسة للتنشئة الاجتماعية قادرة على منافسة المؤسسات التقليدية كالأسرة و الجامعات و المساجد و غيرها بحيث تبين أن معظم أفراد الأسرة يقضون وقتاً طويلاً أمام الشاشة الإلكترونية و التأثير بها أكثر من الميول التقليد و الإندماج داخل الأسرة نتيجة التأثير الحادث على سلوكياتهم و اتجاهاتهم ، وفي بعض الأحيان يكون هذا الموقع سبباً في الطلاق و انحراف الأبناء عند سوء استخدامه و عدم معرفة كيفية التعامل معه وهذا ما يؤدي بالأسرة إلى التفكك و كسر الروابط التي تجمعهم مع غياب الاستقرار وظهور النزاعات والخلافات بين أفرادها، حينها يغيب عنها كل الضوابط والقواعد الأسرية كالاحترام و المسؤولية و السلطة والرقابة التي بهم يتم بناء قيم أسرية سليمة و صحية .

فهذا الواقع أدى بشكل كبير إلى ضعف الروابط الأسرية وتراجع مهارات الآباء في التواصل و التوجيه داخل الأسرة ،بسبب اعتماد الأبناء عليه في التقليد ونشر الفيديوهات الأقل أهمية بدلا من الاعتماد على الآباء ، وأصبح الفرد معزولاً في بيئته الواقعية، في حين انتقل إلى الواقع الافتراضي يختلف تماماً في آلياته المعروفة في التفاعل الأسري.

لم تعد الأسر كما كانت من قبل فقد أصبح موقع التيك توك جزءاً لا يتجزأ من حياة أفراد الأسرة، حيث هذا التطور غير أنماط القيم الأسرية للاندماج اللقاءات الشخصية و الحوارات المباشرة أثناء التواصل بين الأفراد و حلول محلها التواصل و التفاعل الافتراضي عبر وسيلة الحديثة كالهاتف الذكي وجعلها أساس التواصل.

وعليه فإنّ تناول موضوع موقع التيك توك و أثره على القيم الأسرية يكتسي أهمية كبيرة ببيان كيفية تأثير استخدام لهذا الموقع و الدور الذي يلعبه في الحفاظ على القيم الأسرية و معرفة مدى خطورة استخدامها ومحاولة الكشف عن مظاهر و طبيعة التغيير في القيم الأسرية.

ومن خلال دراستنا هذه نحاول معرفة الأثر الذي يمكن أن يحدثه موقع التيك توك على القيم الأسرية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة اعتمدنا على خطة اشتملت على التقسيمات التالية:

الجانب المنهجي والذي يتضمن الخطوات المنهجية التي تم اعتمادها في دراستنا و التي تتمثل في كل من الإشكالية ، أسباب اختيار الموضوع ،أهمية الموضوع، أهداف الموضوع، تحديد المفاهيم و المصطلحات ، الدراسات السابقة، منهج الدراسة،أدوات الدراسة، مجتمع البحث و عينته .

ويتضمن الجانب النظري من الدراسة فصلين حيث جاء الفصل الأول بعنوان ماهية موقع التيك توك تناولنا من خلاله: مفهوم تطبيق التيك توك ،خصائص التيك توك، استخدامات التيك التوك، مزايا التيك توك و أسباب الانتشار تطبيق التيك توك وأخيرا التأثيرات السلبية لتطبيق التيك توك على القيم الأسرية أما الفصل الثاني جاء بعنوان أساسيات حول القيم الأسرية تناولنا فيها: مفهوم القيم الأسرية ووظائف الأسرة في المجتمع وأهم التحديات التي تواجه الأسرة في العصر الحديث، آليات المتخدة لحماية الأسرة من التفكك والحفاظ على استقرار المجتمع وأيضا التأثيرات الإيجابية لتطبيق التيك توك وأخيرا وظائف القيم.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي

## أولاً: الإشكالية:

نرى في الوقت الحاضر اهتمام كبير بموقع تيك توك وهذا الاهتمام يتزايد بتزايد التطور التكنولوجي الذي يشهده هذا العصر حيث نجد أن خلال سنوات قليلة أصبح موقع تيك توك بمثابة منبر يجتمع الناس فيه كلاسب توجهاته الفكرية والسياسية والاجتماعية والدينية وحتى للتسلية وإنشاء علاقات صداقة في مختلف أقطار العالم فمع هذه الثورة المعلوماتية التي كسرت الإغلاق الثقافي والاجتماعي الذي كان يعيش فيه المجتمع العربي من قبل أصبح من السهل الاطلاع على ثقافات مجتمعات الأخرى و معرفة أخبارهم وعاداتهم وتقاليدهم وأدق تفاصيل معيشتهم من منزله فلا يحتاج ذلك الا لكبسة زر ،وهذا ما يسمى بعصر العولمة والتي جعلت العالم أجمع بمثابة قرية صغيرة ،فنرى(فلبن) في هذا الشأن يحاول أن يثبت أن التكنولوجيا هي التي تشكل العلاقات الاجتماعية والإنسانية والثقافية .

أرجعت أسباب استخدام الأنترنت للتصفح والتواصل والحصول على المعلومات والترفيه وأن الاستخدام مازال يقتصر على الاستخدام المنزلي في الفترة المسائية وتمتد حتى منتصف الليل وهو الوقت الذي يفترض أن يكون أكثر الأوقات جلوس الأسر مع بعضهم .

هذا الانفتاح على التقنية الذي لم يحدد فئة مستهدفة معينة من الناس سواء ذكورا أو إناث ولا لشريحة عمرية معينة قد فتح الباب على مصراعيه لكل الفئات من أن يستخدم هذا الموقع وأن يستفيدوا منه كلا حسب اهتمامه فأصبح مكانا لتداول القضايا الاجتماعية والسياسية ومناقشة الافكار و الآراء وإنشاء صداقات عبر المجتمع الافتراضي الذي صنعوه لأنفسهم .

كل ذلك انعكس على المجتمع ومن الطبيعي أن تمر الثورة التكنولوجية بأثار سواء سلبية أو إيجابية بحكم انها تتعامل بأسلوب حكيم و وعي منذ البداية بل ان جميع الفئات العمرية تجد نفسها أمام عالم مليء بالمعلومات والثقافات و الأهم من ذلك أنه يستطيع أن يتعامل معها من دون كشف لشخصيته الحقيقية.

وقد امتد تأثير هذه التقنية الحديثة إلى جميع جوانب الحياة الاقتصادية و السياسية والتعليمية وبالتالي حيث أصبح يلعب دورا اساسيا في تكوين مدارك الإنسان وثقافته كما أدت الى تشكيل منظومة من القيم والأنماط السلوكية و الاجتماعية بما فيها العلاقات الأسرية.

فالأنترنت اليوم فتحت المجال الواسع لاتصال و إشباع الحاجات التي تتعلق بالعلاقات الاجتماعية، فهناك من يعتبرها مصدر من مصادر الموضوعات التي تعمل على تنشيط و الاتصال أصبح بين الاسر يقتصر على الجمل القصيرة التي تقتضها الضرورة فبعد ان كان الاتصال يتم عن طريق التحوار بين

افراد الأسر و الاباء و الأبناء الأمهات و بين الأزواج و الزوجات حول مختلف المشاكل التي تعترض حياتهم اليومية وأصبحوا يتوجهون الى الانترنت وخاصة موقع تيك توك أو ما يسمى بالعالم الافتراضي لاتصال و الهروب من العالم الواقعي ، مما جعل موقع تيك توك كوسيلة الأساسية لاتصال ، هذا ماجعلنا نطرح التساؤل التالي :ما تأثير موقع تيك توك على القيم الأسرية ؟

ومن أجل الإجابة على هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يؤثر استخدام الأسرة لموقع تيك توك على قيمها؟

- ما هي التغيرات التي طرأت على القيم الاسرية ؟

### ثانيا: فرضيات الدراسة

وتدرج حول هاته التساؤلات الفرضيات التالية:

#### الفرضية الرئيسية :

- استخدام موقع التيك توك سلبا على القيم الأسرية.

#### الفرضيات الجزئية:

- الفرضية الجزئية الأولى: استخدام موقع تيك توك يؤدي الى كسر وتفكك القيم الأسرية.

- الفرضية الجزئية الثانية: استخدام موقع تيك توك يؤدي إلى إهمال الواجبات الأسرية.

### ثالثا: أسباب اختيار الموضوع:

#### أ . الأسباب الذاتية :

- الميول الشخصي للتعرف على تأثير موقع تيك توك على القيم الأسرية.

- أهمية القيم الأسرية الجيدة في بناء مجتمع متماسك حيث تعتبر الأسرة المؤسسة و الخلية الأولى التي تنشئ فيها وتترى الأجيال وتبنى عليها المجتمعات و الأساس المتين لتماسك أفراد الأسرة خاصة و المجتمع عامة .

- الرغبة في التعرف على أسباب نجاح موقع تيك توك عبر الانترنت في استهداف أكبر عدد من المستخدمين .

- يعتبر موقع التيك توك خصوصا وعلى قدر ما حققت للناس من تسهيلات و خدمات التفاعل بين أفرادها عكس ما كانت عليه في السابق، وهذا ما دفعنا إلى البحث في هذا المجال لمعرفة سر هذا التغيير الذي مارسه موقع التيك توك على القيم الأسرية .

- لمعرفة التغييرات التي طرأت على القيم الأسرية.

### ب . الأسباب الموضوعية:

- يعتبر موضوع الدراسة حديث إلى جانب سبب قلة الدراسات لأثر موقع التيك توك على القيم الأسرية .

- الانتشار الواسع لاستخدام موقع التيك توك بين مخلف الفئات سواء داخل الاسرة او المجتمع يستدعي البحث و الدراسة .

### رابعا: أهمية الدراسة:

#### أ . الأهمية النظرية:

تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة العلمية نظرا لعدم توفر دراسات اجتماعية تتناول بالتحديد أثر موقع التيك توك على القيم الأسرية كظاهرة اجتماعية بالرغم من دخول هذه الشبكات لمجتمعنا بشكل واضح وازديادها واستمرارها يوما بعد يوم ، لذا يمكن اعتبار هذه الدراسة من الدراسات العلمية القليلة التي تستعرض أثر موقع التيك توك على القيم الأسرية للخروج بنتائج يمكن أن تفيد في تفسير هذه الظاهرة .

#### ب . الأهمية العلمية:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها العلمية :

- التعرف على موقع التيك توك وكيف يستخدم .
- الاثار التي تعود على الأسرة وقيمها في ظل وجود موقع التيك توك بشكل واسع في حياتنا اليومية .

- الأسباب التي تؤثر على الوعي الثقافي في القيم الأسرية سواء سلبا أو إيجابا وتوجه الأسرة لموقع التيك توك .

### خامسا: أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1 / التعرف على الدور الذي يلعبه موقع التيك توك في بناء ثقافة وقيم الأسرية.
- 2 / الكشف عن الآثار الناتجة عن موقع التيك توك سواء السلبية أو الايجابية .
- 3 / التعرف على العوامل التي تزيد أو تضعف من تمسك قيم الأسرة بعادات وتقاليد مجتمعها التي نشأت عليها في ظل وجود موقع التيك توك .
- 4 / التعرف على مدى وعي الأسرة باستخدامها لشبكات التواصل الاجتماعي ومنها موقع التيك توك .

### سادسا: تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

#### 1. تعريف التيك توك:

#### 1.1. التعريف الاصطلاحي:

هو تطبيق لمشاركة مقاطع الفيديو القصيرة من خلال الهواتف الذكية والذي يهدف إلى تشجيع

المستخدمين على الإبداع ومشاركة لحظاتهم المختلفة مباشرة من خلال هواتفهم.<sup>1</sup>

كما يعرف التيك توك بأنه تطبيق وسائط الاجتماعية لمشاركة الفيديو متاح على نظامي android; IOS الذي يتيح للمستخدمين إنشاء ومشاركة مقاطع الفيديو التي أنشأها المستخدم كثيرا بطريقة الجذب الرئيسي هو أنه يمكن للمستخدمين تسهيل وتحميل مقاطع الفيديو ذات الحجم الصغير لأنفسهم كالرقص

<sup>1</sup> - خديجة خادم الله و قماري روميصاء :استخدامات تلاميذ الثانوية لتيك توك نموذجا لتيك توك الاشباعات المحققة منه ،مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص سمعي بصري ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة حماة لخضر ، الوادي ، ص 11.

على الموسيقى الشعبية أومقاطع الصوت،و غالبا التأثيرات الكوميدية و التي يمكن تحسينها بعد ذلك باستخدام الفلتر و الرموز التعبيرية و الملصقات.<sup>1</sup>

## 2.1. التعريف الإجرائي:

هو عبارة عن تطبيق يتيح للمستخدمين نشر الفيديوهات القصيرة التي مدتها تكون من 15 ثانية إلى 3 دقائق و دمج الصورة مع الصوت بالإضافة إلى النص وذلك باستخدام تقنيات سهلة الاستخدام .

## 2. تعريف التأثير:

### 1.2. التعريف الاصطلاحي:

هو قدرة اي كان في تغيير أفكار الاخر و افعاله ،غالبا من دون علم منهم وتكون أكثر فاعلية بقدر ما تكون لامرئية .

يعرف التأثير بأنه نتيجة الاتصال ويقع على المرسل والمتلقي على السواء، و قد يكون والمعلومات و الترفيه ،و الإقناع، و الأثر الإعلامي يحقق على مدى بعيد ونتيجة التراكم في الأغلب و يختلف عن ردود الفعل ورجع الصدى المباشر.

وقد أشار بورون بوريك إلى أن التأثير هو التغيير في اتجاه الشخص أو سلوكه، و هو نوعان:

1. التأثير التابع: هو تغيير في اتجاه الشخص أو سلوكه و يحدث نتيجة الخصائص الاجتماعية للنموذج أو مجموعة.

2. التأثير المستقل: هو تغيير في اتجاه الشخص أو سلوكه و يحدث نتيجة الإقناع بالموقف المستقل.<sup>2</sup>

2.2. التعريف الاجرائي:هو إحداث تغيرات جذرية في مختلف التنظيمات و البنى الاجتماعية والأسرية دون وعي من طرف مستخدم موقع التيك توك .

## 3 . تعريف القيم:

<sup>1</sup> - ما يحتاجه الباء معرفته حول التيك توك ، د.ت ،تاريخ الزيارة :، 12/02/2025 على الساعة 10:40 عن موقع

<https://media.gemseducatton.com>

<sup>2</sup> - بورون بوريك ، المعجم النقدي :طبيعة اتحاد العربي الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية ،1987،ص116

**1.3. التعريف الاصطلاحي:**

هي المعايير و المبادئ لابد أن نجدها في كل مجتمع منظم سواء كان متأخرا أو متقدما وهي تتغلغل في شكل اتجاهات ودوافع وتطلعات و تظهر في السلوك الظاهري الشعور ي ولا الشعوري، فالقيمة بالشكل العام هي تصور عام محكم أو مختلط عن الموضوع المرغوب فيه و يخص فرد أو جماعة ويتحكم في اختيار أساليب الفعل ووسائله غاياته.<sup>1</sup>

**2.3. التعريف الاجرائي:**

هي المبادئ الأساسية و المعايير المرشدة لسلوك الفرد، و التي تساعده على تقويم معتقداته وأفعاله للوصول إلى المثل العليا والسمو الخلفي للذات و المجتمع.

**4 . تعريف الأسرة:****1.4. التعريف الاصطلاحي:**

هي الوحدة الأساسية للبناء الاجتماعي وركناها زوج وزوجة يرتبطان بصفة قانونية و خلقية يقرها الدين و المجتمع، وتقوم على الرضا و الإيجاب و الالتزام الدائم باحترام الحقيق وأداء الواجبات لتظل دائما الأساس السليم للنمو و الخبرة و النجاح .

**2.4. التعريف الاجرائي:**

هي جماعة من الأشخاص يعيشون في مسكن واحد يتفاعلون مع بعضهم البعض وهي تتكون من الأب و الأم و الأبناء.

**سابعا: الدراسات السابقة:****الدراسة الأولى:**

<sup>1</sup> - سعيد المبارك زعير: التلفزيون و التغيير الاجتماعي في الدول النامية ، بيروت ، لبنان ، مكتبة الهلال للطباعة والنشر، 2008، ص100.

دراسة حول استخدام الشباب التيك توك و الإشباع المحققة منه (دراسة ميدانية على عينة من شباب مدينة المسيلة ) مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص من إعداد وفي كنز ،جامعة محمد بضيف المسيلة 2020.

ويمكن تلخيص إشكالية هذه الدراسة بالكشف عن استخدام الشباب لتطبيق التيك توك و الإشباع المحققة منه في ظل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الأفراد و لا سيما فئة الشباب باعتبارها وسيلة سريعة لتواصل بينهم وأصبح تطبيق التيك توك من أبرز التطبيقات المستحدثة في الأون الأخيرة حيث أصبح التخصص في فضائه الافتراضي يسهل ما يدور في فكره و تدوين مشاهداته اليومية وعرض معلوماته الشخصية عن العمل الدراسة... الخ.

وعليه أصبح تطبيق التيك توك أكثر التطبيقات استخداما و لعل السبب وراء الشعبية الهائلة التي حققتها يعود إلى بساطة المحتوى المطروح عليه.

التساؤل الرئيسي : كيف يستخدم الشباب تطبيق التيك توك وما مدى الاستخدام الواسع لهذا التطبيق ؟

أما التساؤلات الفرعية للدراسة فتتمثل في:

. ماهي عادات وأنماط استخدام الشباب لتطبيق التيك توك ؟

. ما هي دوافع استخدام الشباب لتطبيق التيك توك ؟

. ما هي الإشباع المحققة من استخدام الشباب لتطبيق التيك توك ؟

. ما هو الأثر الذي يتركه استخدام لتطبيق التيك توك لدى الشباب ؟

بخصوص المنهج الذي استخدم في هذه الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كونه يتوافق مع موضوع الدراسة حيث يعتبر من المناهج المستعملة في الدراسة الوصفية ، أم في ما يخص عينة الدراسة غير احتمالية عمدية التي ي الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث و حسب طبيعة بحثه و ذلك لتحقيق أهداف الدراسة المطلوبة ، أما في ما يخص مجتمع البحث اختارت الباحثة مجموعة من الشباب بولاية المسيلة أما في ما يخص الأداة فقد استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان .

وقد حصلت الباحثة على عدة نتائج أبرزها:

بأن استخدامي تطبيق التيك توك من ذكور و إناث يستخدمون هذا ويفرق واضح بينهما وأن أغلب المستخدمين من ذكور .

أن أعلى نسبة من المبحوثين من فئة ذكو، و أن أغلبهم من المستوى الجامعي .

. أن أغلب المبحوثين يستخدمون تطبيق التيك توك منذ أقل من سنة وحسب الظروف .

كشفت الدراسة أن أغلب المبحوثين أجمعوا على أعم مستعدين لتوقف ،نائيا عن استخدام تطبيق التيك توك وأنه لم يؤثر على تفكيرهم و نمط حياتهم .

### الدراسة الثانية:

دراسة حول أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ( دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر . بسكرة .) مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري، من إعداد الطالبتين ناوي دنيا،بن باية هبة، جامعة الشهيد حمه لخضر . الوادي . 2020.

يمكن تلخيص إشكالية في الكشف عن أثر تطبيق التيك توك على القيم الأخلاقية بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني بنقل الانشغالات الافراد وأفكار بعضهم البعض وهذا يتم عن طريق الشبكات الاجتماعية التي أصبحت سلاح ذو حدين حيث نجحت في استقطاب الجماهير ومست جميع الفئات العمرية خاصة الشباب بتأثير على سلوكه و معتقداته وانماطه وثقافته واخلاقه ومن هذا تأتي أهمية الدراسة للكشف عن جانب مهم في حياة الإنسان ألا وهو قيمه الاخلاقية كمييار يضبط سلوكه و أفعاله وموقع تيك توك كأحد الأشكال الاجتماعية المستخدمة لدى الطلبة الجامعيين الممثلين في هذه الدراسة بطلبة جامعة محمد خيضر بولاية بسكرة .

التساؤل الرئيسي: ما أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى شباب الجامعي ؟

تتدرج تحتها الاسئلة الفرعية:

- 1 . ماهي عادات وأنماط استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك ؟
- 2 . ما هي دوافع و حاجات استخدام الشباب الجامعي لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك؟

3. ما الآثار الناتجة عن استخدام لموقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الاخلاقية لدى الشباب الجامعي ؟

منهج الدراسة تمثل في المنهج المسحي ، أما في ما يخص أداة الدراسة تمثلت في الاستبيان عينة الدراسة تمثلت في طلبة جامعين بجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة .

النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة كالآتي:

1. انها تتصفح النسبة الاكبر من المبحوثين موقع تيك توك في المنزل بمعدل أقل من ساعة وبمفردهم .
2. استخدام لموقع تيك توك كان لغرض التسلية و الترفيه .
3. يلبي موقع التيك توك الحاجات المعرفية الى جانب الحاجات العاطفية .
4. يوجد نسبة كبيرة يتأخرون عن أداء الصلاة في مواقيتها وانهم بالوحدة عند مشاهدتهم لمحتوى التيك توك على عكس العالم الواقعي الذي يشعرون بالوحدة .
5. أسفرت الدراسة على أن هناك وعي لدى اغلبية الطلبة الجامعين بالمخاطر القيمية و الأخلاقية التي تحملها التكنولوجيا الإعلامية عبر موقع التواصل الاجتماعي " تيك توك" التي تستهدف التأثير على قيمهم و أخلاقياتهم

### الدراسة الثالثة:

دراسة حول تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهق (دراسة ميدانية بثانوية هوارى بومدين . بلدية بومهرة أحمد . ) مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر ،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، تخصص علم اجتماع ،إعداد الطالبتين ريان عايد ،أسماء بن ناصر ، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2021.

تلخص إشكالية هذه الدراسة في أن الانترنت من أبرز مظاهر التكنولوجيا الحديثة حيث ساهمت بشكل كبير في الأثير على كافة أنماط الاتصال الإنساني بنقل انشغالاتهم و الافكار و التأثير على ثقافتهم و افعالهم و مست جميع الفئات العمرية خاصة فئة المراهقين كانوا أكثر عرضة لها ،وهذا خطرا لهم حيث تم ملاحظة سلوكهم إزاء مواقع التواصل الاجتماعي في تزايد مستمر في الأون الأخيرة، حيث تبين ان هناك علاقة وطيدة بين المراهقين و مواقع التواصل الاجتماعي لقد أعطتهم فرصا في التأثير و الانتقال الحدود

بلا قيود وبلا مراقبة اصبحوا يتواجدون في موقع التيك توك اكثر و التأثير بمضامين التي يحملها سواء الإيجابية أو السلبية .

التساؤل الرئيسي: ما هو تأثير استخدام تطبيق التيك توك على سلوك المراهقين ؟

تدرج تحته الأسئلة الفرعية التالية:

. ماهي دوافع استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك ؟

. ما هي الأنماط لاستخدام تطبيق التيك توك ؟

. كيف يؤثر تطبيق التيك توك على سلوك المراهق ؟

منهج الدراسة تمثل في المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على العينة القصدية باستخدام أداة استمارة الاستبيان أما مجتمع البحث تمثل في المراهقين بثانوية هواري بومدين بلدية بومهرة أحمد بولاية قالمة .

النتائج التي تم التوصل إليها بخصوص هذه الدراسة كما يلي:

1. ان المراهق يستخدم تطبيق التيك توك بصفة يومية ولساعات طويلة داخل البيت .
2. أن الذكور اكثر عرضة لتطبيق التيك توك من الإناث.
3. غياب الرقابة داخل الأسرة على استخدام المراهق لهذا النوع من التطبيقات .
4. تطبيق التيك توك يحقق الإشباع التي يسعى لها المراهق .
5. تطبيق التيك توك يؤثر على سلوك المراهق بمستوى مرتفع جراء تقليدهم لمحتوى هذا التطبيق .

**ثامنا: الإجراءات المنهجية للدراسة:**

### 1 . منهج الدراسة:

يعرف المنهج العلمي بأنه مجموعة القواعد و الأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول ظاهرة الموضوع.

يعرف أيضا على أنه الطريق الذي يتبعه الباحث للوصول إلى نتائج دقيقة وعلمية .

ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي المسحي حيث نرى أنه ملائم مع طبيعة دراستنا لأنه منهج علمي يقوم على وصف الظاهرة محل الدراسة.

ومن خلال ما سبق فإننا استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي من أجل وصف أثر استخدام موقع التيك توك على القيم الأسرية.

**2 . أدوات الدراسة:** تعتمد دراستنا على استخدام أداة الملاحظة و أداة استمارة الاستبيان تساعدنا على جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع الدراسة عن طريق الملاحظة واستمارة استبيان تحتوي على مجموعة من الأسئلة بأسلوب منطقي مناسب للدراسة، يجرى توزيعها على الأشخاص المعنيين لمأه .

### 3 . مجتمع البحث:

مجتمع البحث هو مجموعة الأفراد التي يتم اختيارها للدراسة في البحث العلمي.

ويتمثل مجتمع البحث في دراستنا على مجموعة من أفراد الاسرة الذين يستخدمون موقع التيك توك

**4 . عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 80 مبحوثا تم اختيارهم بطريقة قصدية، حيث تم تحديد معايير محددة ( العمر، الاستخدام النشط لتطبيق التيك توك، تأثير التطبيق على القيم الأسرية) مع تضمين عنصر العشوائية لضمان تمثيل متنوع لمستخدمي التطبيق و تأثيره على القيم الأسرية.

الفصل الثاني:

موقع التيك توك

**تمهيد:**

شاهد العالم في السنوات الأخيرة تطورا علميا وتكنولوجيا هائلا في مختلف مجالات الحياة، فتغيرات تكنولوجيا الاتصال الحديثة في كل نواحي الحياة، والتي نجحت إلى حد كبير في فتح فرص جديدة أمام الأفراد للتفاعل ونقل الأفكار و المعلومات من خلال بناء علاقات اجتماعية افتراضية ، وأثرت في معظم الأنشطة السياسية والثقافية والاقتصادية و التربوية و الصحية كل هذه الوسائل الحديثة قد بلغت غايات بعيدة في عمق الأثر و قوة التوجيه و شدة الخطورة مما أدى إلى تغيرات جوهرية في دور الاعلام و الاتصال ،هذا أدى إلى ظهور ما يسمى موقع التيك توك الذي أصبح اليوم بديلا لمختلف النشاطات التقليدية الماضية و أضحي أكثر انتشارا على شبكة الأنترنت بفضل الخصائص التي تميزه عن المواقع الإلكترونية الأخرى حيث جعل إقبالا واسعا من الأشخاص عليه، بالرغم من الانتقادات التي تعرض لها وخاصة و خاصة التأثيرات التي تتعلق بالقيم الأسرية و العلاقات الاجتماعية و أهم الخدمات التي يقدمها، وقد جاءت هذه الدراسة في محاولة معرفة أثر استخدام موقع التيك توك على القيم الأسرية.

## أولاً: مفهوم تطبيق التيك توك وتطوره:

يعرف التيك توك بشكل عام بأنه تطبيق للهواتف الذكية لمشاركة مقاطع الفيديوهات القصيرة و التي تهدف لتشجيع المستخدمين على الإبداع والتميز من خلال تصوير ومشاركة لحظاتهم المختلفة مباشرة، فهو تطبيق اجتماعي بامتياز متخصص بنشر الفيديوهات بكل سهولة و سلاسة.<sup>1</sup>

واختلف الباحثون حول تحديد موقع الانطلاقة الفعلية لتطبيق التيك توك للجمهور بصورة دقيقة، حيث يرى الباحثان هيوزيو و تونجيو و انج أنه تم اطلاق المنصة في عام 2016، وهو اتفق معه لي زو بينما يشير الباحث شينجيان و و اخرون إلى ان انطلاقة الفعلية تمت في عام 2017، وتكمن الازمة في ان تيك توك ظهر في بداياته كتطبيق منفصل ، حيث اطلق منفردا في مايو 2017، و قبل ان يتم دمج تطبيق تيك توك مع تطبيق Musical-ly في اغسطس 2018 و كلاهما تابعين لشركة By Dance احدى شركات التكنولوجيا الصينية، هدفت عملية الدمج الى جمع اثنين من اكبر و اسرع وأشهر تطبيقات الفيديوهات القصيرة نموًا في العالم، بالإضافة الى تقديم خبرة قوية و موحدة للمستخدمين، وبناءً على الدمج، ثم إدخال خصائص تفاعلية وتواصلية في تطبيق الجديد مما أدى لانتشاره بين فئات المجتمع.

يعد تطبيق التيك توك منصة لتبادل الفيديوهات القصيرة و تسمح للمستخدمين بصناعة الفيديوهات الخاصة بهم ونشرها و التعليق عليها ، و التي تستمر من ثوان معدودة إلى عدة دقائق، ثم يتم نشرها مع قطاع واسع من الجمهور تيك توك فيما بين محتوى تعليمي، او ترفيهي، او ترويجي، او ثقافي وابداعي وفقا للاهتمامات المستخدمين و تلبية لرغباتهم .

واستغل التطبيق في صناعة عدة انواع من المحتوى سواء إعادة تمثيل اجزاء من الافلام و الاعمال الدرامية او الرقص و الغناء مع وضع مقطوعات موسيقية و هناك اشكال اخرى من المحتوى و الذي نتجه له المؤسسات كالمحتوى الاعلامي و الاخباري، ويمكن لمستخدمي هذا التطبيق التنقل بصورة سهلة وبكل اريحية بين الفيديوهات وذلك عبر سحب الشاشة إلى الاعلى و الاستمتاع بالمشاهدة .

و تطورت منصة تيك توك بصورة متزايدة و متسارعة، حيث حيث انتشر 150 دولة بواقع 75 لغة كما احتل صدارة متجر التطبيقات في اكثر من 40 دولة ومناطق جغرافية حول العالم وفي ديسمبر 2018،

<sup>1</sup> - عبير بن مرزوق الحربي (ماجستير الإعلام الرقمي ) ، د.أفنان عبد الله قطب ( أستاذ الإعلام الرقمي المشارك ، تطبيق التيك توك وتأثيره على القيم الأخلاقية للشباب السعودي ،سنة يناير 2025، العدد الثالث ، ص 481.

وصل عدد مستخدمي التطبيق أكثر من 250 مليون مستخدم نشط يوميا و 500 مليون مستخدم نشط شهريا في الصين، و ذلك ما يجعله ظاهرة منتشرة ثقافية عالمية بشكل ملحوظ . ووفقا للاحصائيات حول مستخدمي تطبيق تيك توك، فان 68.97 منهم اقل من 24 عاما، و 69.73 بالمئة اقل من 30 عاما.<sup>1</sup>

### ثانيا: خصائص التيك توك:

المحتوى التعليمي: هو المحتوى المتعلق بتعليم المستخدمين مهارات جديدة مثل الرقص و الطهي و غيرها من المهارات الحياتية و كذا نشر ثقافات الدول المجاورة من لغات و أفكار و ابتكارات و معلومات.

المحتوى الترفيهي: هو المحتوى الخاص بالفيديوهات القصيرة المصحوبة بالموسيقى لاغراض الترفيه وترويج المعلومات من كتب و قصص قصيرة و أسئلة عامة وكذا ألعاب بسيطة بالإضافة إلى كرتونات مسلية لاطفال .

المحتوى الترويجي: هو الخاص بالتسويق أو الترويج لبعض المنتجات مثل أدوات التجميل و غيرها من المواد.

تتنوع الخصائص المميزة لتطبيق التيك توك و يرجع أحد عوامل نجاحه إلى بساطته، فالتطبيق يظهر العديد من المواهب مما يجذب المستخدمين خصوصا إنه يمكن التصوير في العديد من الأماكن التي يتواجد بها المستخدم بالفعل، كالمنزلة يتطلب إمكانيات هائلة للتصوير.

بعد فتح التطبيقات ما يظهر إعلان سريع يمكن للمستخدم تخطيه Skip و مشاهدة الفيديوهات الأخرى المختلفة عبر تطبيق home.<sup>2</sup>

يتيح التطبيق مؤشرات على كل فيديو من حيث عدد الذين قاموا بعمل إعجاب على الفيديو وعدد التعليقات و عدد من قاموا بإعادة نشر الفيديو، و يكون ذلك عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى

<sup>1</sup>. عبيد عيسى بن مرزوق ، مرجع نفسه ، ص481، 482

<sup>2</sup> مجلة البحوث العلمية ،مجلة محكمة تصدرها كلية العالم بجامعة الزهراء، العددالرابع والخمسون ، الجزء الثالث ،يوليو2020، القاهرة، ص 14.

مثل فيسبوك، الواتس اب، ماسنجر أو على حساب التطبيقات الموجودة لدى المستخدم في هاتفه. وجدير بالذكر ان صفحة كل مستخدم تحتوي فقط على الفيديوهات التي قام برفعها بنفسه عبر حسابه الشخصي ، وليس الفيديوهات التي قام بمشاركتها من مستخدمين اخرين .

يقدم التطبيق فيديوهات جذابة لا تتجاوز مدتها 12 ثانية مع إضافة موسيقى و بعض المؤثرات الصوتية بجانب الملصقات التي تضاف إلى الوجه وذلك باستخدام تقنيات التصوير المتاحة على التطبيق و الهواتف الذكية ، وهي الفيديوهات التي يسهل تسجيلها في الأماكن و مشاركتها على الفور دون أي متطلبات فنية و دون أن تستغرق مشاهدتها وقتاً أو جهداً .

فعند فتح التطبيق تعرض مقاطع الفيديو الواحد تلو الآخر ما يمكن من مشاهدة مئات الفيديوهات لساعات ممتدة ، كما يمكن مشاركتها عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، كما يحول التطبيق إلى منصات التحديات المميزة. ولا يمكن الوصول للمحتويات الفيديو بواسطة محركات البحث و مواقع الويب العادية، ونتيجة لكثرة المستخدمين العديدة تحظى مقاطع فيديو التي تنشر على التطبيق بانتشار واسع وهو ما يعني إمكانية تحقيق الشهرة عبر قواعد جماهيرية من المعجبين و المتابعين . كما يمكن للمستخدمين أيضا إضافة مقاطع فيديو علامة هاشتاغ و فالتر و أصوات إلى القسم "المفضلة" يكون القسم مرئيا فقط للمستخدم على ملفه الشخصي مما يسمح له بالرجوع إلى الفيديو أو عالمة تصنيف أو الفلتر او الصوت قام بحفظه مسبقا<sup>1</sup>.

### ثالثا: استخدامات التيك توك:

يتم استخدام تطبيق التيك توك عبر طرق وتتجسد هذه الطرق في فتح تطبيق التيك توك ما على المستخدم الا التعرف على زر "+" لتصوير مقطع فيديو قصير جديد حتى 15 ثانية أو 60 ثانية لكن التطبيق يعتمد على مقطع موسيقى أو أغنية أو مشهد مشهور من أحد الأفلام و ذلك من خلال النقر على أيقونة CD ثم محاكاة الفيديو وإعادة تمثيل المشهد بطريقة ساحرة غالبا .

و بعد تصوير مقطع الفيديو يمكن للمستخدم تطبيق تأثيرات مختلفة ، بالإضافة إلى إمكانية تسريع أو إبطاء الفيديو أو إضافة ملصقات أو إموجي، بالإضافة إلى جانب إمكانية إضافة تأثيرات حركية مختلفة على مقاطع الفيديو، كما يمكن للمستخدم مشاركة مقطع فيديو من هاتفه مباشرة ومثل أي شبكة اجتماعية

<sup>1</sup> مجلة البحوث العلمية ، المرجع نفسه ص 15.

أخرى، بمجرد فتح التيك توك يظهر المستخدم مقاطع الفيديو الرائجة مع إمكانية السحب الاعلى لاستكشاف مقاطع فيديو جديدة أو استعراض أبرز الموضوعات الشائعة و البحث عن مستخدم أو موضوع ما من خلال تبويب البحث و ذلك مع إمكانية متابعة المستخدمين و تلقي تنبيهات عبر التطبيق و التعليق.

- يمكن من خلاله الوصول إلى إستراتيجية التسويق أونلاين .

- يمكن من خلاله الإستماع إلى الموسيقى التي تستخدم في خلفية الفيديوهات، والتي تؤدي دوراً مهمّافي جذب انتباه المستخدم<sup>1</sup>.

### رابعاً: مزايا تطبيق التيك توك:

- صناعة المحتوى والفيديوهات المادفة: حيث سمح تطبيق التيك توك للكثير من الشباب أبرز أنفسهم في عام الاختراع و التمثيل و الغناء و الرسم و تجويد القران بالإضافة إلى فن الطبخ و التجميل و غيرها من محالات.

التسلية الترفيه: و يتميز تطبيق التيك توك بخاصية مزامنة الشفاه و المقاطع الصوتية و التي تسمح بتكرار الفيديوهات المسلية و المضحكة من مقاطع افلام ومسرحيات و نكت و غيرها بالإضافة إلى وجود قصص قصيرة و حيل بسيطة للشباب و أنواع مختلفة من الموسيقى و التحديات.

- التعرف و تكوين صداقات: قد يساعد تطبيق التيك توك الأفراد على الخروج من قوتعتهم و التعرف على أصدقاء جدد من مختلف الفئات العمرية و كذا من مختلف المجالات .

- سهولة تحميل و مشاهدة مقاطع فيديو: يتمتع تطبيق بواجهة محببة للمستخدم تجعل من السهل تحميل مقاطع الفيديو و مشاهدتها عدة مرات فقط بواسطة ضغط الإعجاب عليها لتعود إليها متى شئت.

- تنوع وتعدد مستخدميه: و هو ما يجعله تطبيقاً محبباً لدى أغلب الفئات حيث يقوم بانتقاء الفيديوهات من كل دول العالم من مختلف الثقافات و العادات و اللغات و الألوان.

- تنوع الأساليب التسويقية الفعالة التي يستخدمها .

<sup>1</sup> الصين يحقق نجاح كبير غير مسبوق في الولايات المتحدة الأمريكية ، 26نوفمبر ، 2018 ، تاريخ الزيارة 11/tiktok2018/com.arabtoday.www الساعة 19:00 عن موقع 2025/02/12

- تنوع الإستراتيجيات الخاصة به <sup>1</sup>.
- استخدام تكنولوجيا الخوارزميات التي تتلائم مع احتياجات المستخدمين .
- منح المستخدم حقوق واسعة في بناء وتعديل الفيديوهات .
- إتاحة فرصة نشر المحتوى الإبداعي من طرف الشباب في تطبيق التيك توك .

#### خامسا: أسباب انتشار تطبيق التيك توك:

وفقا لتقرير ديجيتال 2020 الذي أصدرته منصة ((هوت سويت )) مؤخرا فإن تطبيق ((التيك توك)) لديه أكثر من 800 مليون مستخدم نشط شهريا اعتبارا من 31 يناير 2020 بما يمثل زيادة 300 مليون مستخدم نشط شهريا مقارنة مع يناير 2019 ولعل أهم أسباب هذا الانتشار الواسع له تعود ل:

- رغبة الجمهورية في نشر ما يجول بمخاطرهم من أفكار و إيصالها إلى أكبر عدد ممكن من المشاهدين بسهولة .

- سهولة استخدام التيك توك مقارنة بباقي مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى كالفيديو كوتويتز وغيرها، حيث يرى كبني ترينه مدير التحرير (( نت بوك نيوز )) أن تعديل المحتوى تحميله عبر التيك توك أسهل من تطبيقات الأخرى مثل "أنستغرم " و"سناپ شات " كما أن:"التيك توك " يعد تطبيقاً فريداً ومناسباً للأجيال الأصغر عمراً ، الذين يقضون معظم أوقاتهم ممسكين بالجوالات و يشعرون بالملل بالسرعة، و بالتالي فإن مقاطع الفيديو الكوميدية القصيرة تنجح في جذبهم بشكل كبير .

- تنوع الأساليب التسويقية الفعالة التي يستخدمها، و الاستراتيجيات الخاصة به، إضافة إلى استخدام التكنولوجيا الخوارزميات التي تتلائم مع احتياجات المستخدمين. ذلك أن منح المستخدم حقوقا مناسبة في بناء و تعديل الفيديوهات ساعد الشباب على نشر المحتوى الإبداعي حتى أصبح الأمر بمثابة الموضع في حياة الشباب .

- رغبة المراهقين في الولوج إلى عالم لا يستطيع أبائهم الوصول إليه.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مجلة البحوث الإعلامية، مرجع السابق، ص16.

<sup>2</sup> بلغيث سمية، حتمية تجريم نشر عبر تطبيق التيك توك السيء للقيم الاجتماعية والدينية في الجزائر، مجلة المعيار، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، مجلد 28 عدد(رت75)، 2024، ص272.

يقول جون لينكولن المدير التنفيذي لشركة ((إيجنايتفيزيبلتي)) إن سبب نمو ونجاح "تيك توك" إلى حد كبير يرجع إلى رغبة المراهقين في إيجاد مكان لا يتمكن آباؤهم من رؤيتهم به، وقد حقق "تيك توك" ذلك لهم.<sup>1</sup>

- طمع الكثير من الشباب و المراهقين في الحصول على المال من خلال " تيك توك "؛ حيث يتحقق لهم ذلك باستعمال هذا التطبيق كوسيلة للدعاية و الإعلان لبعض المنتجات و السلع التجارية بمقابل مالي طبعاً، إذ يستطيع من يجوز حسابا على " تيك توك " له عددا كبيرا من الجماهير المشاهدين و المحبين له - أن يتصل باية شركة تجارية و يعلمها بإمكانية الدعاية لمنتجاتها عبر حسابه ، و يشترط عليه حصول على مقابل مالي محدد مسبقا أو نسبة معينة من الأرباح أو مقدار معين من المبيعات و طبعا ستقبل الشركة بشروطه للتأثير الواسع له على متبقيه.<sup>2</sup>

### سادسا: التأثيرات السلبية لموقع التيك توك على القيم الأسرية :

على الرغم من ذكرنا لمزايا تيك توك غير ادناه آثاره السلبية غطت على تلك الجوانب الإيجابية و نذكر منها ما يلي:

- **الإدمان:** يؤدي حب الشهرة وكسر الرتين بالإضافة إلى كسب المال من التطبيق إلى إدمانه بشكل مفرط، حيث يصبح الأفراد تابعين تلقائيا لهذا التطبيق مما يجعلهم يجلسون لساعات طويلة على هواتفهم و أجهزتهم الالكترونية دون الالتزام بواجباتهم و فروضهم المطلوبة و كذا يؤدي إدمان على التيك توك إلى تدني قدرهم على إدارة الوقت و تقلص أوقات التعلم و العمل و بالتالي نقص الإنتاج من جميع النواحي سواء في المنزل أو خارجه .

- **المشاكل الصحية:** حيث يؤدي البقاء لفترات متتالية إلى السمنة و الخمول ونقص نشاط الحركة و الإرهاق بسبب قلة النوم، بالإضافة إلى المشاكل النفسية من عزلة و انطواء ليصبح المستخدم بعيدا عن عائلته ومجتمعه يفضل البقاء وحيدا ليشعر بمتعة مشاهدة الفيديوهات أو نشرها .

- **التحديات الخطيرة:** حيث يبحث المستخدمون دائما إلى نشر فيديوهات خارجة عن المألوف لكسب شهرة أكثر و عن طريق تحديات صعبة يتحدى بما رواد تطبيق التيك توك بعضهم البعض كما كانت

<sup>1</sup> .سميةبلغيث ، المرجع السابق ،ص273.

<sup>2</sup> .سميةبلغيث ، المرجع السابق ،ص273.

بداية مع تحدي الإختناق حيث تقوم الفكرة الأساسية بان يقوم الشخص بالضغط على صدر الشخص آخر حتى يفقد الوعي جزئيا .

كذلك تحدي الرقصة الشهيرة (كيكي) على ذات الأغنية و الذي يتطلب النزول من السيارة أثناء سيرها و الرقص خارجها و هو ما أدى إلى إصابة الكثيرين أثناء تنفيذهم لمدة الرقصة الشهيرة .

ونجد أيضا يعرف بتحدي كسر الجمجمة حيث في هذا التحدي يقف ثلاث أشخاص على خط متوازي ثم يقفز وحدهم ليقوم الاثنان الاخرين بعرقلةه ليسلط على جمجمته و يعد هذا التحدي من أصعب التحديات التي عرفها تطبيق التيك توك .<sup>1</sup>

كذلك التحديات التي يطرحها المستخدمون على بعضهم أثناء المباشر و التي تلحق الضرر بالجسم و ذلك يكون عندما يفتح شخصان فيديو مباشر معا و يطلبان من المشاهدين (الداعمين) إرسال .

الهدايا كالورود و أسد و غيرها من تصاميم ، و تتحول هذه الهدايا فيما بعد لنقود،الفائز بالإعطاء (أحكام) أوامر للشخص الخاسر و غالبا ما تكون هذه الأحكام خطيرة لكسب جمهور أكثر كأكل اللحم النيء، وأكل الحار بكميات مفرطة،الفقز من الدرج أو تأدية حركات رياضية صعبة خطيرة، بالإضافة إلى الكثير من التحديات التي لم نذكرها كالرقص أمام القطارات و السيارات وغيرها .

**- العرى والأفعال اللا أخلاقية:** حيث نجد الكثير من الفتيات و الشباب يتنازلون عن مبادئهم في

سبيل إرضاء المشاهدين حيث تقوم الفتيات بالرقص ولبس ملابس فاضحة في صورة منافية تماما لقيمنا و ديننا الحنيف و كذا بالنسبة للذكور حيث أصبحت فئة من الشباب تنشر فيديوهات للشذوذ الجنسي و توثيق لحظات وضع المكياج و الرموش الاصطناعية و غيرها من الأمور المخزية بالإضافة إلى انتشار فيديوهات لأخلاقية التي تعكس مجتمعنا و قيمه التي تحث على الستر و الحياء .<sup>2</sup>

وبالإضافة على هذه الانعكاسات هناك انعكاسات أخرى نذكر منها:

**- الانعكاسات الاجتماعية:** فالشباب الجزائري يجد تطبيق التيك توك كبديل ترفيهي يليه عن الواقع

المعيش و ضغوطاته، و ذلك دون قيود أو رقابة أو حدود للمشاهدة، فبمجرد نقرات بسيطة يمكن إعادة

<sup>1</sup>مجلة البحوث الإعلامية ، المرجع نفسه ص 17.

<sup>2</sup>مجلة البحوث الاعلامية المرجع نفسه ، ص 18.

صنع فيديوهات تمثيلية مشابهة لمواقف أو أغاني مشهورة ... ومتابعة ردود فعل المستخدمين عليها و تفاعلهم معها، هذه التقنية تجر الشباب تلقائيا نحو العزلة، فبات الهاتف الذكي و تطبيقاته بديلا عن العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة أو مع الجماعات الأخرى، أو بعبارة أخرى سيطر الفضاء السيرانى على العقل و الوجدان .

. ضياع القيم الأسرية و التربوية: أي أن غالبية الشباب الجزائري . كما وسبق الإشارة إليه . يظهر في التطبيق التيك توك بمظاهر غريبة جدا عن تقاليدنا و عاداتنا كجزائرين، ما يجعلنا نتساءل هل يعيش هؤلاء الشباب وحدهم ... أين الوالدين ليس هذا فحسب بل نجد في بعض الأحيان مشاركة الآباء و الأمهات أبنائهم و بناتهم الفيديوهات على المباشر في شكل تمثيل زائف و عابر لعلاقة طيبة و وطيبة بينهم و الانفتاح الثقافي على ما هو جديد من تقنيات التواصل و التعبي، دون أي شعور منهم لشكل أولادهم و ما يرتدونهم في تلك، فمن الغريب أن نجد بنات بلباس النوم أو لباس ضيق يرقصن على أنغام أغاني " الراي العصري " و ذكور بلباس ضيق و عاري و بتسريحات شعر غريبة جدا مع أمهاتهم، فبدل أن يستر على نفسه وعلينا يسمح بملايين الأشخاص لمشاهدتها و الوالدين في رضا تام و كأنها القيم و العادات المحلية تملينا ذلك . وفي ذات السياق رنلمس أيضا اضمحلالات لهيبة مؤسسات التربية و التعليم، وهو ما يتجلى في فيديوهات الرقص و الغناء داخل الأقسام <sup>1</sup>.

### الانعكاسات الثقافية:

- **التقليد الأعمى:** فالشباب الجزائري يظهر في فيديوهات بماركات عالمية في اللبس و بنمط معين ذي مرجعية أمريكية أووروبية فتطبيق التيك توك من الناحية التقنية يملينا عليك بعض الحركات لتقوم بها كنوع من التوجيه للنجاح في إعادة التسجيل كما قام به المشاهير، ما يمكن أن نصفه كفتح استدراجي نحو التقليد و ليس الإبداع، و بالتالي تتميط السلوك وفق معتقدات و أهداف المبتكرين للتطبيق . فلا ننسى أن تيك توك مخصص أساسا للرقص و الغناء بالدرجة الأولى بعدما كان الهدف من التطبيق في بداية اختراعه للتعليم فالهدف الأخير تحقيقه مكلف و طويل المدى، أما الرقص و الغناء والعري وسيلة فاعلة لنيل الشهرة و بالتالي جني الأرباح في وقت قياسي <sup>2</sup>.

<sup>1</sup> زكرياء خراب ، ثقافة استخدام واستهلاك الشباب الجزائري لتطبيق " التيك توك " رؤية نقدية ، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام و الرأي العام ، المجلد 02، العدد 02، 2019، ص 455،456.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص456.

- **تزييف المعايير والقيم الثقافية المحلية:** فغالبية الشباب الجزائري يظهر بمظهر دخيل و غريب عن الثقافة الشعبية أو المحلية،مظهر معولم يتم الترويج له من حيث السلع كنوع اللباس ...و السلوك في تقليد المشاهير حتى و إن كان نوع ذلك السلوك مشينا خالي من الحياء ...

. تغييب النوع النقدي: أي الاهتمام بالأمور السطحية أو التافهة ... و البعد عما هو مفيد و مهم، إذ صار معيار التقدم و الرقي بالنسبة للشباب الجزائري في المظهر و ليس في الجوه، وهو ما يبرز لنا في و تعبيراتهم المؤكدة على أن الحياة السخية لا تكون بالمبادئ الأصلية التي نشأ عليها أجدادنا من تعاليم الدين الإسلامي و الثقافة العلمية الراقية و رفع الجهل ...فذلك أصبح فلسفة قديمة لا علاقة بالزمن الراهن ... بل باقتناء نوع معين من السلع كالمكياج العصري المتنوع و المتجدد باستمرار بالنسبة للإناث ... واللباس الفاضح من ماركات معينة (غوتشي ، إيدن بارك ...) امتلاك هواتف عصرية و بأعلى الأثمان، سيارات فاخرة ... وغيرها من المظاهر الزائفة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> زكرياء خراب ، المرجع نفسه ص 457.

**خلاصة الفصل:**

يمكننا القول أن تطبيق التيك توك بوجه الخصوص هو عملة بوجهين، استولت على المراهقين و الشباب اليوم، كما أثر بشكل كبير على القيم الأسرية مما تبين بأن له تأثير سلبي أكثر من التأثير الإيجابي على كافة أفراد الأسرة، فمنهم من يستخدمهم لإبراز مواهبها و الترفيه عن النفس، لكن الأمر تعدى هذا فقد أصبح للتيك توك خاصة وجه آخر استغله فارغي العقول لنشر ما يعتبرونه موهبة، و هو ما يعتبره النقاد تشويه لمبادئ و قيم و تحريف لسلوكات المراهقين باعتبارها الفئة أكثر تأثراً.

## الفصل الثالث:

# القيم الأسرية في المجتمع الجزائري

**تمهيد:**

تعد الأسرة النواة الأولى في المجتمع فهي التي توجه سلوك الأفراد وأحكامهم واتجاهاتهم ،و ترعى أبنائها وتعمل على تنشئتهم و إكسابهم القيم والمعايير الاجتماعية. حيث ليس هناك مجتمع بلا أسرة ولا أسرة بلا مجتمع فهي تمارس عدة وظائف مختلفة حسب تغيرات الأسرة التي تطورت عبر الزمن ،مما مسّ هذا التغيير جميع المجالات الحياة سواء الاجتماعية أو الثقافية أو السياسية أو الإقتصادية أو التعليمية و خاصة القيم الأسرية، لذا حاولنا في هذا الفصل التطرأ للتغير الذي حدث على القيم الأسرية في ظلّ العصر الرقمي.

**أولاً: مفهوم القيم الأسرية:**

قيم الأسرة هي جزء من قيم المجتمع الذي تعيش في كنفه، مع الأخذ بالحسبان التباينات التي تحملها الأسر و انعكاساتها على قيمه، فعلى سبيل المثال القيم التي تحملها الأسرة الفلاحية تختلف كلياً أو جزئياً عن قيم التي تحملها الأسرة العمالية (من حيث المهنة) والقيم التي تحملها الأسرة الممتدة تختلف كلياً أو جزئياً عن قيم الأسر النووية (من حيث البناء الاجتماعي).... وهكذا. وهذا لا يلغي التشابه في إطار المحيط الاجتماعي الذي يجمع هذه الأسر .

وتعرف القيم الأسرية على بأنها: مجموعة القيم التي تعكس علاقة الفرد بأسرته ونظراته و اتجاهاته نحو القضايا الأسرية طاعة الوالدين، التضامن الأسري، نظراته و اتجاهاته نحو المرأة، التعليم، المكانة ... أما في بحثنا فنقصد بالقيم الأسرية مجموعة القيم المتداولة داخل الأسرة الجزائرية، و التي تفصح على نفسها في المواقف و الاتجاهات و السلوك اللفظي و السلوك الفعلي والاهتمامات و التفضيلات التي يكونها الأفراد اتجاه الموضوعات المرتبطة بقضايا الأسرة.<sup>1</sup>

**ثانياً: وظائف الأسرة في المجتمع:**

الأسرة من خلايا المجتمع الأساسية وهي العماد الهام الذي يقوم عليه البناء الاجتماعي . وتتنوع أشكال الحياة الأسرية كما تختلف من مجتمع لآخر حتى في الجتمع الواحد من زمن إلى آخر . فقد تطورت في نطاقها ووظائفها بتطور الزمن لذلك نشاهد اختلافا في وظائفها في الحاضر عنه في الماضي.

لقد كانت الأسرة في العصور القديمة تقوم بجميع الوظائف الاجتماعية في الحدود التي يسمح بها نطاقها، و بالقدر الذي تقتضيه حالتها الإقتصادية و الدينية و الخلقية و القضائية و التربوية... فكانت الأسرة هيئة اقتصادية وكانت كذلك هيئة تشريعية تضع الشرائع وترسم الحدود و تمنح الحقوق و تفرض الواجبات . كما كانت هيئة سياسية تنفيذية تشرف على شؤون سياستها العامة . بالإضافة إلى ذلك كانت هيئة قضائية تقوم بالفصل فيما ينشأ بين الافراد من خصومات ،و تعمل على

<sup>1</sup> حسان تريكي ، تغير القيم الأسرية في المجتمع الجزائري المعاصر : دراسة تحليلية ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الشاذلي بن جديد بالطارف ، العدد 09 ، ديسمبر 2017 ، ص81.

رد الحقوق لأهلها. وكانت إلى ذلك هيئة دينية خلقية و تربوية، ثم تناقضت وظائف الأسرة بظهور التكنولوجيا الحديثة و التصنيع و الحضرية .

مع ذلك فإن وظائف الأسرة تكاد تكون واحدة في كل المجتمعات . بل يمكن القول بأن أسرار تأثير الأسرة كمؤسسة اجتماعية، إنما يعود إلى وظائف التي تؤديها للمجتمع والتي تساعد على بقائه من أهمها:

**1. الوظيفة الجنسية:** الأسرة هي النظام الرئيسي، و المجال المشروع اجتماعيا ليشبع الفرد رغباته الجنسية بصورة يقرها المجتمع و يقبل ، أي وفق قواعد تمثل في جملتها تنظيمات اجتماعية تتحكم في العادات و التقاليد المجتمعية و بناء على تعاليم دستورية إلهية يعترف المجتمع بثمرة هذه الاتصالات. كما تؤدي الوظيفة الجنسية إلى تقوية العلاقة الاجتماعية بين الزوج و الزوجة . مع ذلك فقد أثبتت الدراسات الميدانية أن بعض المجتمعات لا تعطي أولوية لهذه الوظيفة.

**2. وظيفة الإنجاب والتكاثر:** تتيح الأسرة الفرصة لإنجاب الأطفال و التكاثر، و إمداد المجتمع بالأعضاء الجدد ليحلوا محل الآباء و غيرهم ممن يختارهم الله إلى جواره ليغطوا حاجة المجتمع إلى أفراد يدافعون عن الوطن، و ليعملوا في مختلف النواحي الإنتاجية و ذلك كله من أجل بقاء النوع البشري <sup>1</sup>.

لقد أشارت الشريعة الإسلامية إلى ذلك في قوله عز وجل: " وجعل لكم من أزواجكم بنين وحفدة " ( النحل 72) . مما يعني أنه عن طريق ذلك تستمر الحياة الاجتماعية <sup>2</sup>.

**3. الوظيفة التربوية:** تلعب الأسرة دوراً هاماً في عملية التنشئة الاجتماعية، أو التدريب غير الرسمي للأطفال على تبني أنماط السلوك و يساعد على ذلك أن الأسرة تتلقى الطفل و هو صغير أشبه ما يكون بالعجينة القابلة للتشكيل و لكونها أيضا الحياة الثابتة المستقرة في حياة الإنسان التي تسودها علاقة أولية مباشرة . كما أنها تملك من وسائل الاتصال ما لا تملكه غيرها، فهي تستطيع بذلك أن تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية.

و التنشئة الاجتماعية هي عملية اكتساب الفرد شخصيته في المجتمع لمساعدته على تنمية سلوكه الاجتماعي، الذي يضمن له القدرة على استجابات الآخرين، وإدراك أهمية المسؤولية الاجتماعية، و بذلك يتحقق قدر مناسب لدى الفرد من التجاوب الاجتماعي النفسي. فالفرد يكتسب مكانته الاجتماعية من

<sup>1</sup> العربي بوعمامة ، سؤال القيم ووسائل الاتصال الجديدة ، ألفا الوثائق ، قسنطينة الجزائر، 2021 ، ص 5، 15، 156.

العربي بوعمامة ، المرجع نفسه ، ص 157، 156.

الأسرة التي ولد و تربي فيها و ذلك في ضوء مؤشرات العمر و الجنس و نظام الولادة و لون البشرة و انتماء الأسرة إلى طبقة ما كما تحدد الأسرة الفرص و المكافآت و التوقعات لأعضائها كذلك يكتسب الفرد مهنته وملكته و تعليمه و دينه و انتسابه السياسي من الأسرة التي ولد فيها . و في الأسرة يتعلم الطفل أن يكون رجلا و زوجا و أبا من خلال معيشته في أسرة يرأسها رجل و زوج و أب ذلك أن البيت ليس مكانا للاستجمام و الراحة بل مكان يقوم فيه الأب بدوره كأب مسؤول عن كل شيء في بيته.

**4. وظائف نفسية وعاطفية:** توفر الأسرة لأبنائها مظاهر الحب و العطف و الاهتمام و الرعاية و الاستقرار و الأمن و الحماية مما يساعد على نضجهم النفسي. قد تبين بصورة واضحة أن الكثير من الأمراض الفيزيائية التي تصيب الأبناء ترجع إلى الافتقار إلى الحب و الدفء و العلاقات العاطفية، ذلك أن قدراً كبيراً من التكامل الانفعالي العاطفي يتوقف على مبلغ ما يتوفر للأبناء من إشباع لرغباتهم المتعددة . في هذا تقول العلامة " ما رجريت ميد " : "لقد تبين الذين يوضعون في مؤسسات عند الولادة ، تصيبهم مشاكل و أمراض كثيرة، رغم رعايتهم رعاية جسمية جيدة، إذ أن هناك آثاراً سيئة جدا على الأطفال الذين يفصلون عن أمهاتهم بعد الولادة. و من أمثلة ذلك التأخر العقلي و الإخفاق في تعلم الكلام و فقد الإحساس و أحيانا الموت .

**5. الوظيفة الاقتصادية:** الأسرة جماعة اجتماعية مسؤولة عن توفير الحاجات المادية لأفرادها، فهي تطعمهم و تأويهم و تكسيهم. ولا عجب إذا رأينا الأب مسؤولاً عن حماية ابنته و مساعدتها ماديا حتى بعد الزواج في كثير من الأحيان. و كانت الأسرة في الماضي تمثل وحدة اقتصادية إنتاجية متكفية بذاتها، فأفرادها يعلمون في الحقل أو غيره من أماكن العمل وهم يستهلكون معظم ما ينتجون، وفي عصرنا الحالي ونتيجة لتطوري وسائل الإنتاج أصبحت الأسرة تمثل وحدة إنتاجية استهلاكية في الريف و وحدة استهلاكية في المدن.<sup>1</sup>

### ثالثا: التحديات التي تواجه الأسرة في العصر الحديث :

يركز الدين الإسلامي باستمرار على أهمية وحدة الأسرة و تماسكها كخطورة أولى و أساسية لحماية الأطفال، و بناء مجتمع سليم و متماسك؛ فالأسرة هي المكان الأول الذي ينشأ فيه الأفراد، و يتلقون فيه التعليم و التوجيه، و المصدر الأساسي لغرس القيم الأخلاقية و الاجتماعية لديهم، مما يؤثر بشكل كبير في سلوكهم و تصرفاتهم في المجتمع.

<sup>1</sup> العربي بوعمامة ، المرجع نفسه ، ص 158.

وفي عصرنا الحديث، تواجه الأسرة مجموعة متنوعة من التحديات التي تتجاوز تلك التي كانت معروفة في الأزمنة الماضية؛ نتيجة التقدم التكنولوجي السريع، والتغيرات الاجتماعية العميقة، والتغيرات الثقافية المستمرة، مما أدى إلى ظهور مشكلات أسرية جديدة، وتحديات تتطلب تكيف الأسرة المستمر، والتعامل معها بطرق مختلفة.

- **صعوبة الموازنة بين العمل والحياة الأسرية:** في ظلّ التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي يواجهها الأفراد والأسر في العصر الحديث، ازدادت الحاجة إلى عمل الوالدين خارج المنزل لذا باتت صعوبة تحقيق التوازن بين العمل والأسرة من أهم التحديات المعاصرة التي تواجه العديد من الأسر في وقتنا الحالي؛ نتيجة الحاجة المتزايدة إلى غياب الزوج أو الزوجة أو كليهما عن منزل فترات طويلة في العمل؛ بسبب متطلبات الوظيفة أو الضغوط الاقتصادية، فيصعب على الوالدين الاستجابة لاحتياجات الأسرة بصورة كافية، ويُقل مشاركتهم الفعالة في رعاية الأطفال ومتابعة سلوكياتهم.

ويمكن أن يُعزى ذلك أيضا إلى تأثير العمل على دور الأم في الأسرة؛ فبينما تسعى الأم إلى تحقيق النجاح المهني، وتحقيق تطلعاتها الشخصية، تواجه صعوبة في إيجاد التوازن بين مسؤولياتها المهنية والأسرية، وهذا التحدي يمكن أن يؤثر سلبا في قدرتها على تلبية احتياجات أسرتها، وتقديم الدعم العاطفي اللازم لأفرادها، إضافة إلى شعورها بالذنب أو الإجهاد، مما يؤثر سلبا في علاقاتها بهم أيضا.

ولا يمكن إنكار أنّ الوصول إلى توازن صحي بين العمل والحياة العائلية أمر صعبا لأنه ليس مستحيلا من خلال اتباع بعض الاستراتيجيات، مثل: إدارة الوقت بالتخطيط الجيد، روتين يومي ثابت قدر الإمكان، وترتيب الأولويات، والتعامل مع التوتر بفاعلية، والتواصل الصحي والمستمر مع أفراد العائلة، مع ضرورة تخصيص بعض الوقت للرعاية الذاتية وإن كان لدقائق فقط خلال يوم، وأخذ إجازات من العمل؛ بهدف قضاء وقت ممتع مع العائلة بين الحين والآخر.<sup>1</sup>

- **ضعف العلاقة بين الزوج والزوجة:** تُعد العلاقة بين الزوجين الركيزة الأساسية لاستقرار الأسرة، وهي العامل الذي يحدد بشكل كبير نجاح الأسرة كوحدة اجتماعية إلا أن الأسرة - مع الأسف - قد تتعرض في عصرنا لمجموعة من التحديات التي تزعزعها وتضعفها إن أسوء التعامل معها ومنها: عدم وعي الطرفين بالحقوق والواجبات الزوجية، أو عدم إدراك ما يتوقعه كل منهما من الآخر نتيجة تغير الأدوار

<sup>1</sup> روان الهوملة، التحديات التي تواجهها الأسرة في العصر الحديث، مقالات الأسرة والمجتمع، الشارقة، 2024.

التقليدية للزوجين في الزمن الحديث، مما يؤدي إلى الشعور بخيبة الأمل و الإهمال، وتفاقم المشكلات بين الزوجين .

وعلى سبيل المثال، قد تتوقع الزوجة من زوجها، وخاصة العاملة المشاركة في الأعمال المنزلية ، بينما يعتقد الزوج أن هذه ليست من مسؤولياته إن تشبث كل طرف برأيه عند الخلاف، ولم يقدم أي تنازلات، فسينتهي الأمر إلى صراعات متكررة بينهما .

كما أن العوامل الاقتصادية مثل: سوء الادارة المالية، و الإسراف الزائد، وعدم تحمل أعباء النفقات المعيشية، قد تضيف ضغوطا إلى العلاقة الزوجية ، وتزيد التوتر و الصراع، مما يؤثر سلبا في العلاقة الزوجية .

وهنا تبرز أهمية التواصل الفعال بين الزوجين، وتبادل الأفكار و المشاعر، والتعاون في إيجاد حلول للمشكلات المشتركة، بالإضافة إلى العمل على تعزيز التسامح، وبناء الاحترام المتبادل، و العمل المشترك على تحقيق التوازن بين العمل و الحياة الأسرية.

- **ضعف الحوار الأسري:** ينشأ ضعف الحوار بين الآباء و الأبناء نتيجة عدة عوامل، لعل من أبرزها قضاء الآباء و الأمهات ساعات طويلة في العمل ، مما يقلل الوقت المتاح للتفاعل الإيجابي داخل الأسرة، و بالتالي ترك فجوة من التواصل بين أفرادها، ونقص الدعم العاطفي و الاهتمام بتفاصيل الأبناء.

أما العامل الآخر الذي يسهم بشكل كبير في سوء التواصل بين أفراد الأسرة، فيتمثل بالفجوة بين الأجيال، والتي تنشأ عنها صعوبة فهم كلّ منها للآخر، و الشعور بالعزلة والانفصال داخل الأسرة، ويعدّ الاعتماد الكبير على التكنولوجيا الحديثة، وقضاء وقت طويل على تطبيقات التواصل الاجتماعي من الأمور التي تُقلل غلى كبير فرص الحوار المباشر بينهم، إضافة إلى أنّ هذه الوسائل قد تساعد في تبني الأبناء ثقافات و قيما مختلفة عن تلك التي يحرص الآباء على غرسها، مما يؤدي إلى تضارب الأفكار والقيم، ومواجهة تحديات أكبر في عملية التربية.<sup>1</sup>

كما يؤدي نقص الحوار إلى ضعف الروابط العاطفية بين الآباء و الأبناء، مما يضعف الشعور بالانتماء و الأمان داخل الأسرة، وهو ما قد يتسبب أيضا في لجوء الأبناء إلى بدائل خارج محيط الأسرة لتلقي الدعم.

<sup>1</sup> روان هوامله ، المرجع نفسه.

وهنا يأتي دور الأباء و الأمهات تثقيف أنفسهم فيما يتعلق بكيفية التعامل مع تحديات الأسرة في العصر الحديث؛ من خلال الدورات التدريبية المتخصصة، أو ورش العمل أو استشارة المختصين، أو قراءة الكتب و المقالات التي تُركز على التربية الحديثة، و التحديات التي تُواجه الأسر اليوم.<sup>1</sup>

#### رابعاً: الآليات المتخذة لحماية الاسرة من التفكك و الحفاظ على استقرار المجتمع:

##### 1. الآليات المؤسسية:

ويقصد بذلك الإجراءات المتخذة من طرف وزارة التضامن الوطني وحماية الأسرة ، من خلال برنامج تفعيل دور الأسرة في الحفاظ على القيم في ظل تحديات العولمة، يتفرع هذا البرنامج إلى فرعين و لكل منهما تدابير ومؤثراته الخاصة .

##### أ . ترقية استفادة الأسر من خدمات التكنولوجيا إعلام و اتصال:

ومن أهم التدابير ذات الأولوية الخاصة بهذا البرنامج نجد ما يلي:

- 1 . تيسير وصول الأسر إلى تكنولوجيا المعلومات خاصة من خلال تفعيل و توسيع الإستفادة من برنامج أسرتك .
- 2 . حماية الأطفال من خلال توفير برامج المراقبة المحدودة لاستعمال الأنترنت، و توعية الاولياء بمخاطر الإستعمال دون مراقبة الأنترنت و وسائل الإتصال الأخرى على الأطفال .
- 3 . تفعيل وسائل مراقبة فضاءات الانترنت، مقاهي الانترنت خاصة من خلال وضع ميثاق يحدد التزامات هذه الفضاءات .

##### ب . ترسيخ المبادئ الوطنية وترقية روح المواطنة:

التدابير ذات الأولوية الخاصة بهذا البرنامج وهي:

- 1 . تكثيف الأنشطة الإعلامية و الثقافية لتنمية الإحساس بالإنتماء و الهوية مع الانفتاح مع العالم.
- 2 . تنشئة الشباب و الأطفال المتمدرسين على القيم الروحية ومبادئ الإسلام .

<sup>1</sup> .روان هوالمة ، الأسرة والمجتمع ، المرجع نفسه

3 . تنظيم مننديات للشباب لتبادل المعرفة و الخبرات و تنظيم حملات تطوعية لترقية المشاركة المجتمعية.<sup>1</sup>

### خامسا: التأثيرات الايجابية لتطبيق التيك توك:

- الاستفادة من مختلف الأفكار حول العالم والتي أصبح الوصول إليها من أسهل الامور .
- التعرف على مختلف العادات و التقاليد و الاعراف الاجتماعية لمختلف الدول العربية والغربية.
- تقليص المسافات من خلال التواصل مع الأقارب و الأصدقاء الذي يتواجدون في المناطق البعيدة.
- الترفيه عن النفس من خلال صنع مقاطع الفيديو بالإضافة إلى التصوير و سماع شتى الأغاني.
- الوصول إلى المعلومة بشكل سريع وممتع.
- مشاركة الآخرين مختلف الأفكار و المشاعر و النشاطات التي يمارسها الشخص في حياته اليومية.
- التعرف على مختلف أنماط العيش عند الناس.<sup>2</sup>

### سادسا: أهمية القيم الأسرية:

- للقيم الأخلاقية أهمية كبيرة فالمحور الأساسي الذي تدور حوله هو الفرد فالفرد كائن اجتماعي إنساني، فعند التحلي بالقيم الأخلاقية يصلح الفرد في المجتمع .
1. فهي تشكل الملامح الأساسية لضمير المجتمع ووجدانه، وفي تشكيل ضمائر أفراد المجتمع، وكذلك تهدف إلى تنظيم السلوك و الحفاظ على وحدة الهوية الاجتماعية وتماسكها.
  - 2 . تحديد للفرد مبدأ خلقي يسير عليه و يقيس به تصرفاته و أفعاله، و يحكم به على تصرفات الآخرين أفعالهم.

<sup>1</sup> عيمور فيروز ،كروي كريمة ،حماية الأسرة في ظل العولمة ،جامعة خميس مليانة تاريخ النشر 2023،ص 625،626.

<sup>2</sup> ولد طاطة سعديّة، جلطي صافية، الطلبة الجامعيين و التيك توك دراسة ميدانية في الاستخدامات و الإشباع المحققة منه و الآثار المترتبة ،الطلبة الجامعيين نيل شهادة ماستر ، جامعة عبد الحميد ابن باديس ،2021،ص24.

- 3 . وفي بعض الدراسات تشير بأن ضعف التمسك بالقيم الأخلاقية أدى على الانحراف و شيوع الأمراض النفسية و العقلية، وتشير دراسة أمريكية أجريت في معهد جالوب الأمريكي علمي 1975.1980 إلى ضرورة تدريس الأخلاق في المدارس لتعليم الطلاب الأخلاق، وتنمية لديهم السلوك الخلقى.
- 4 . فالقيم الأخلاقية أهمية كبيرة وغير محدودة، إذ من خلالاستخدام القيم الأخلاقية و الحث عليها وتميئها يمكن لأي مجتمع أن يتميز عن مجتمع آخر بالأخلاق الفاضلة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ناوي دنيا ،بن باي هبة ،أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تيك توك على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي ،مذكرة ماستر ، جامعة الشهيد حمه لخضر ، الوادي ،2020،ص26،25.

**خلاصة الفصل:**

يتناول الفصل القيم الأسرية باعتبارها المبادئ الأساسية التي توجه سلوك أفراد الأسرة و تحافظ على تماسكها.

يوضح الفصل وظائف الأسرة مثل التربية و الرعاية الاجتماعية و النفسية و الجسدية، كما يسلط الضوء على التحديات التي تواجه الأسرة في العصر الحديث مثل تأثير تطبيق التيك توك و الضغوط الاجتماعية والاقتصادية، مما قد يؤدي إلى تفكك الأسرة.

يتم التأكيد على ضرورة الآليات المتخذة لحماية الأسرة من هذه التحديات، مثل التوعية المجتمعية و تعزيز الترابط الأسري، كما يناقش الفصل التأثيرات الإيجابية لتطبيق التيك توك في التواصل و التنقيف، إذا تم استخدامه بشكل مدروس .

أخيرا يبرز دور القيم الأسرية في تعزيز الاستقرار الشخصي و الاجتماعي، مؤكداً أن الحفاظ على القيم الأسرية هو الأساس لضمان تماسك الأسرة في العصر الحديث.

**الفصل الرابع:**  
**الجانب التطبيقي**

## تمهيد

في أي دراسة علمية لا يمكن الوصول ال نتائج موثوقة، الا اذا اتبعت إجراءات منهجية مضبوطة و خطوات علمية صحيحة، فوضوح المنهج، و ما يبني في اطاره من تصميم محكم و تجانس و سلامة طرق تحليلها و حصرها و مناسبة أدوات البحث و ما تتميز به من خصائص سيكو مترية تدل على الصلاحية و ملائمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة او عدم صحة الفرضيات التي سبق للباحث وان صاغها، كل هذه الإجراءات تساعد في الوصول أي نتائج ذات قيمة علمية.

**1. مجتمع و عينة البحث**

يتمثل مجتمع الدراسة من افراد اسرة بولاية مستغانم، و تعتبر العينة انها مجموعة من الافراد تكون متمثلة للمجتمع الأصلي، و وحدات العينة قد تكون احياء او مدن او شوارع او غير ذلك.

حيث اقتصرت هذه الدراسة على عينة قصدية العشوائية، تشمل 80 من المجتمع الكلي.

**2. حدود الدراسة:**

حددت نتائج الدراسة بدرجة صدق ادواتها المستخدمة لجمع البيانات و ثباتها وبدرجة دقة إجابة افراد العينة و موضوعيتهم عن فقرات الاداة، و مدى تمثل العينة، ولا يمكن تعميمها الا على المجتمع الذي سحبت منه العينة و ما يماثلها من مجتمعات.

**• الحدود المكانية:**

تم تطبيق هذه الدراسة في ولاية مستغانم

**• الحدود الزمنية:**

طبقت هذه الدراسة في شهر ماي

**• المجال البشري:**

طبقت هذه الدراسة على مجتمع ولاية مستغانم

**3. منهج المستخدم:**

المنهج هو عبارة عن جملة من الخطوات المنظمة التي على الباحث اتباعها في اطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه الوصول الى النتيجة يعرفه طلعت به وسيلة يمكن طريقها الوصول الى الحقيقة.

أما منهج دراستنا فهو المنهج " الوصفي التحليلي " لأنه الملائم في الدراسة الوصفية التحليلية.

#### 4. أدوات الدراسة

يستخدم الباحث أكثر من طريقة و أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة او للإجابة عن تساؤلاتها كما تتحدى أدوات جمع البيانات البحث حسب المنهج المتبع و لأننا اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي فمن اهم الأدوات المناسبة لتجميع البيانات حول الدراسة و هي الاستبيان.

#### 1.4 . استمارة الاستبيان:

هي مجموعة من الأسئلة الدقيقة و التي يضعها بعناية كبيرة للحصول على معلومات في غاية الدقة حيث تجري الإجابة عليها وفق الصيغة التي قدمت فيها و عادة ما يستخدم الباحث في هذا النوع من الاستبيان الأسئلة المغلقة تلتى يقوم فيها المبحوث بالاختيار إجابة واحدة و أكثر من ذلك إجابة البديلة. التي وضعت للسؤال المطروح من خلال الإشارة اليها بعلامة مميزة في خانات الصغرية المخصصة لذلك و بهذه الكيفية لا يجب المبحوث صعوبة في فهم السؤال و تقديم الإجابة.<sup>1</sup>

بني هذا الاستبيان على تفكيك مفاهيم الدراسة و كيفية قياسها على أساس محاور و مدى مناسبتها لأهداف و تساؤلات الدراسة.

- **المحور الأول:** متعلق بالبيانات الشخصية الخاصة بالمبحوث ' الجنس، السن، المستوى الدراسي.
- **المحور الثاني:** متعلق بعادات و أنماط استخدام التيك توك
- **المحور الثالث:** متعلق بتأثير موقع التيك توك على القيم الاسرية

<sup>1</sup> طبال ريمياء، عيساني ريان، اثر تطبيق تيك توك على القيم الأخلاقية عند المراهقين في المجتمع الورقلي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرياح، ورقلة، 2021/2022، ص 04

## 5. عرض و تحليل و مناقشة النتائج

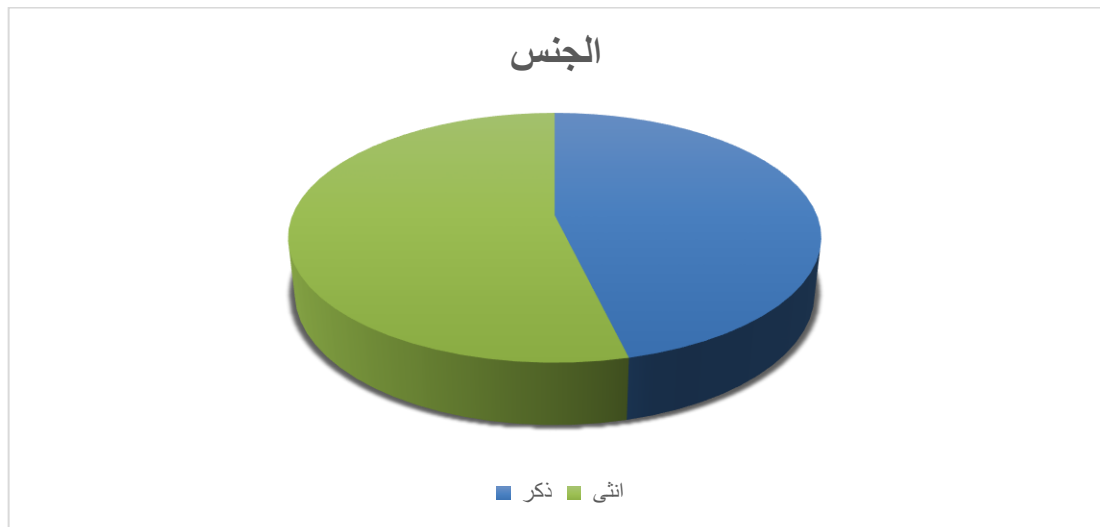
## 1.2 عرض و تحليل النتائج

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول رقم 01: الجنس

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	37	46.25 %
انثى	43	53.75 %
المجموع	80	100 %

يوضح الجدول رقم 01 ان الاناث يمثلن 53.75 % من العينة، أي عددهن اكبر من عدد الذكور ( 43 انثى مقابل 37 ذكرا) الفارق ليس كبيرا ( 6 افراد فقط) لكنه يظل ملحوظا نسبيا و يظهر ان العينة تحتوي على نسبة اعلى من الإناث و يرجح ان يكون ذلك ناتجا اما عن طبيعة البيئة او رغبة الاناث في المشاركة، او اختيار عشوائي للعينة دون تقييد بنسبة متساوية بين الجنسين، و نستنتج ان التمثيل بين الذكور و الاناث متقارب، ما يسمح بتحليل مقارنات بين الجنسين بدرجة من التوازن، مع مراعاة ان الاناث يشكلن الأغلبية، و منه العينة المدروسة تحتوي على تمثيل مقبول نسبيا لكلا الجنسين، مع تفوق طفيف للإناث.



## جدول رقم 02: السن

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 18 سنة	15	18.75 %
من 18 سنة الى 24 سنة	49	61.25 %
من 24 سنة الى 27 سنة	09	11.25 %
من 27 سنة فما فوق	07	8.75 %
المجموع	80	100 %

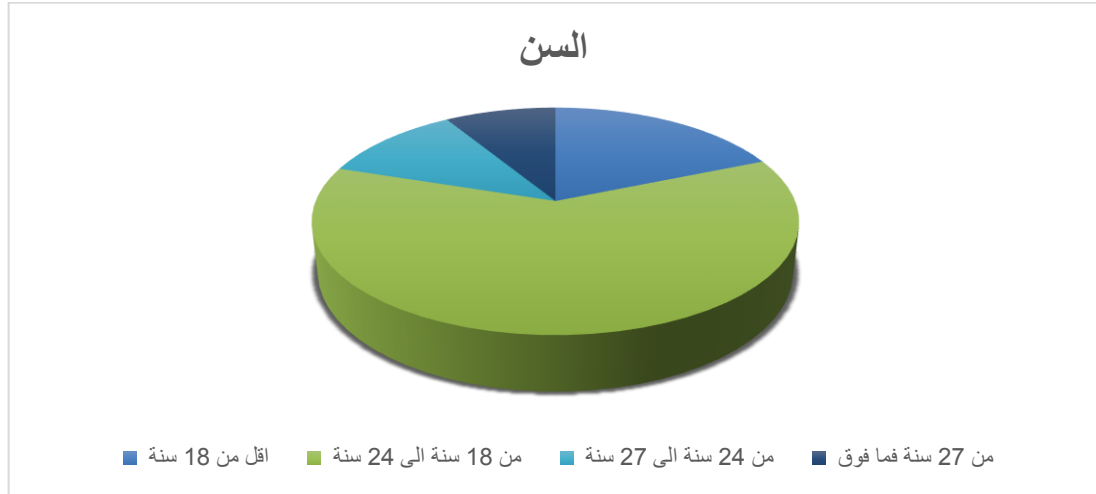
نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 ان الفئة الأكثر تمثيلا هي الفئة العمرية من 18 الى 24 سنة هي الغالبة، حيث تمثل 61.25% (49 شخصا) و هي تمثل اكثر من نصف العينة، مما يشير الى ان اغلبية المشاركين هم من فئة الشباب في مقتبل العمر، و كانت اعلى نسبة لأن هذه الفئة العمرية عادة ما تمثل الشريحة الأكثر نشاطا في الدراسة، او في باية الحياة المهنية، او المستهدفة في استبيانات معينة مثل طلاب جامعات، و الشباب العاملين هذه الفئة تكون غالبا اكثر توفرا للمشاركة و اكثر تفاعلا مع الاستبيانات. أما القصر ( أقل من 18 سنة) نسبتهم 18.75 % ( 15 شخصا) و هي نسبة لا يستهان بها ما يتطلب الانتباه الى ان جزءا من العينة من القاصرين، ما يشير الى وجود اهتمام بآراء هذه الفئة ، لكن مشاركتها تكون محدودة او قانونية أحيانا، مما يؤثر على بعض نتائج البحث حسب طبيعة الموضوع.

اما بالنسبة للفئة الانتقالية ( 24-27 سنة:تمثل 11.25 % ( 9 اشخاص) و هي فئة تقع بين الشباب و النضج المبكر و هي نسبة متوسطة و هذا راجع الى انهم قد يكونون منشغلين بالعمل او عائد الى عدم اهتمامهم بالمشاركة.

أما الفئة الأقل تمثيلا هي الفئة من 27 سنة فما فوق تمثل اقل نسبة و هي 8.75 % ( 7 اشخاص) ما يدل على تمثيل ضعيف للفئات العمرية الأكبر، و قد يكون السبب قلة

التفاعل او توفر الوقت او ان العينة الاصلية تم اختيارها من بيئة شبابية مثل جامعة او مؤسسة تعليمية.

و من هنا نستنتج ان العينة يغلب عليها الطابع الشبابي و بالأخص في المرحلة العمرية ما بين 18 و 24 سنة، مما يجعل النتائج معبرة بدرجة كبيرة عن هذه الفئة تحديداً، من جهة أخرى تمثيل الفئات العمرية الأخرى ضعيف نسبياً.



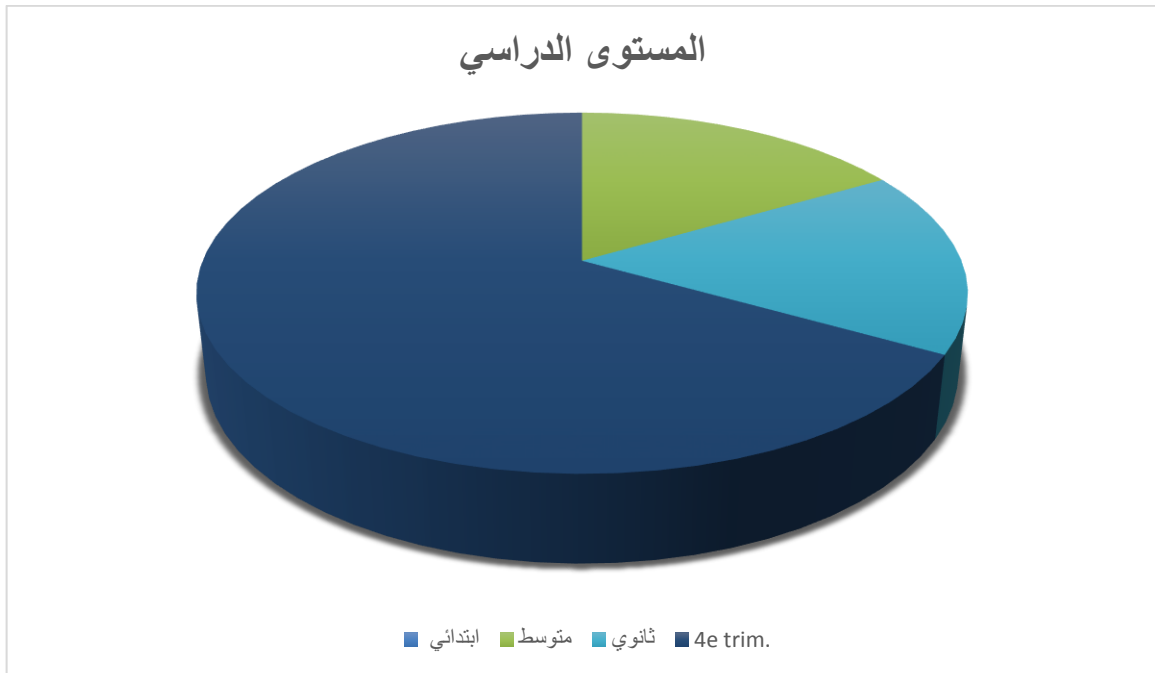
### جدول رقم 03: المستوى الدراسي

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	00	00%
متوسط	13	16.25%
ثانوي	13	16.25%
جامعي	54	67.5%
المجموع	80	100%

يوضح لنا جدول رقم 03 ان اغلب المشاركين من ذوي المستوى الجامعي، بنسبة 67.5% ما يعادل 54 مشاركاً من اصل 80. هذا يشير الى ان العينة تعتمد بدرجة كبيرة على اشخاص من فئة متعلمة تعليماً عالياً. و هذا راجع الى اختيار العينة كان من بيئة

أكاديمية او مهنية تتطلب تعليم عالي، او السياق المجتمعي او المهني الذي يجري فيه البحث يحتوي غالبا على خريجي جامعات.

بينما هناك تساوي بين فئتي المتوسط و الثانوي، حيث مثلت كل منهما 16.25 % ( 13 مشاركا لكل فئة) مما يعطي تمثيلا محدودا لهذه الفئة ترجع هذه النسب الى الواقع التعليمي و الاجتماعي للعينة المدروسة، بينما هماك غياب تام لفئة الابتدائي ( 0 مشاركين)، و هو مؤشر على ان الدراسة لا تشمل الفئات الأقل تعليما اطلاقا، و هذا راجع الى ان الاستبيان وزع على فئات متعلمة فقط. او ان الأشخاص ذوي الابتدائي غير ممثلين في بيئة الدراسة ( مثل مؤسسات العمل او الجامعات) و منه نستنتج العينة المدروسة تتميز بارتفاع كبير في نسبة المشاركين من ذوي المستوى الجامعي، ما يجعلها عينة ذات طابع اكايمي و تعليمي عال.

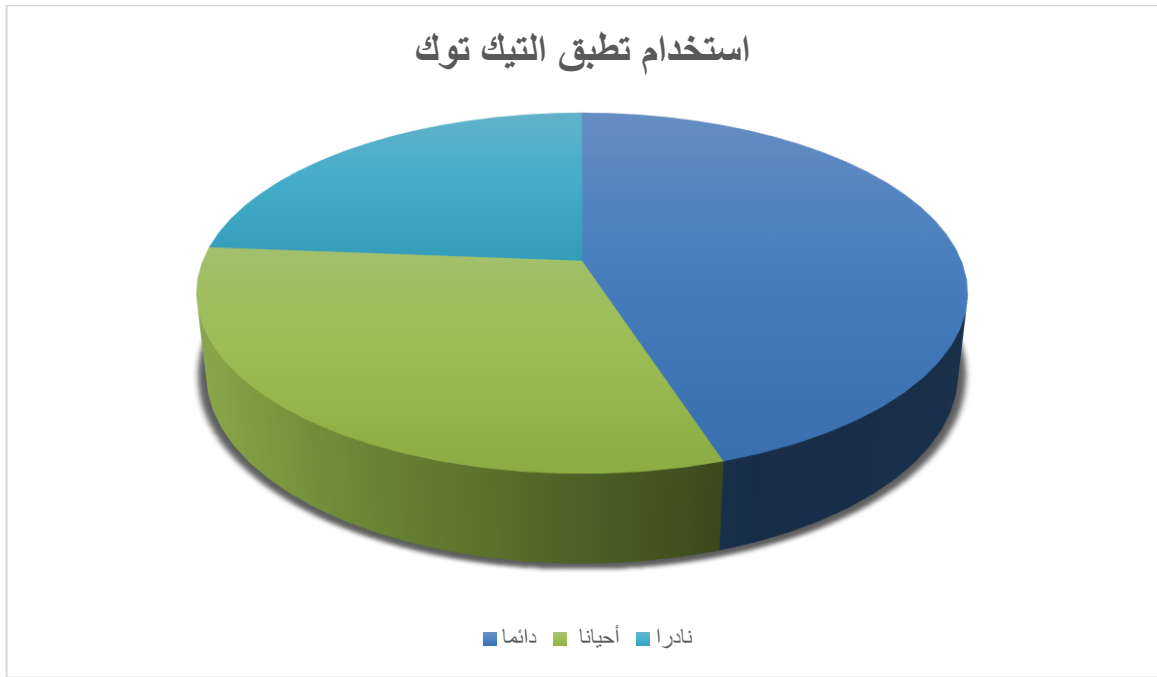


## المحور الثاني: عادات و أنماط استخدام موقع التيك توك

## جدول رقم 04: استخدام تطبيق التيك توك

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
دائما	36	45%
أحيانا	25	31.25%
نادرا	19	23.75%
المجموع	80	100%

يوضح الجدول رقم 04 ان 45% من المشاركين ( 36 شخصا) يستخدمون تطبيق تيك توك بشكل دائم، و هو ما يعكس درجة اعتماد مرتفعة و انتظام في الاستخدام، مما قد يدل على تعلق او ادمان لدى بعضهم التطبيق، و قد تعود هذه النسبة الى الترفيه، او محتوى متنوع او حتى استخدامه لأغراض تعليمية او مهنية. اما بالنسبة 31.25 % ( 25 ) مشاركا يستخدمونه من حين الى آخر، مما قد يشير الى استخدام مرتبط بالحاجة او الوقت المتاح و هذا ربما يرجع انهم يستخدموه عند وجود فراغ او لا يعتمدون عليه كمصدر دائم للترفيه او المعلومة و نسبته 23.75 % ( 19 مشاركا) يستخدمون التيك توك نادرا، أي ان ربع العينة تقريبا لا تعتمد كثيرا على التطبيق او ربما لا تراه ذا فائدة او جاذبية كافية و هذا راجع انهم لا يجدون فيه محتوى مناسباً لاهتماماتهم او ان لديهم تحفظات على محتوى التطبيق، او ببساطة لا يحبذون استخدام وسائل التواصل كثيرا، هذا يعكس مدى انتشار التطبيق و تأثيره و يبرز أهميته كوسيلة تواصل و ترفيه و ربما كمصدر للمعلومة لدى هذه الفئة.



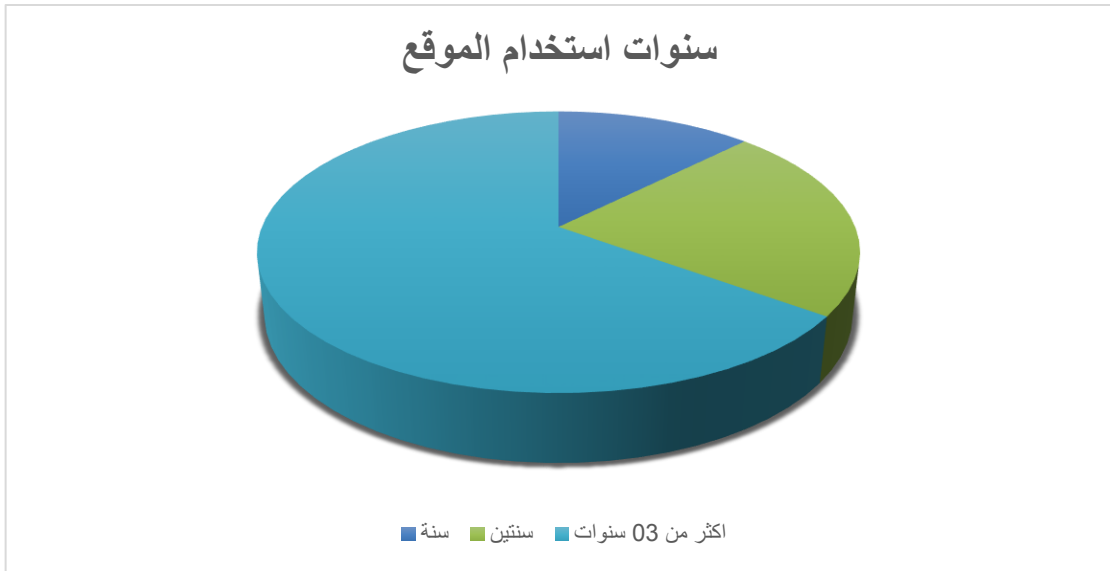
جدول رقم 05: سنوات استخدام الموقع

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
سنة	10	12.5%
سنتين	18	22.5%
أكثر من 03 سنوات	52	65%
المجموع	80	100%

يوضح لنا الجدول رقم 05 ان النسبة الأكبر و هي 65 %، أي ان 52 شخصا من اصل 80 مشاركا يستخدمون الموقع منذ اكثر من 03 سنوات، هذا يعكس ارتباطا قويا و استمرارية في استخدام الموقع، مما يدل على رضا او اعتماد دائم عليه و هذا يدل على ولاء او اعتماد كبير على الموقع من قبل المستخدمين.

اما بالنسبة للاستخدام المتوسط ( سنتين ) عددهم 18 مشاركا أي ما يعادل 22.5 % من العينة و هي نسبة لا بأس بها و تظهر فئة بدأت باستخدام الموقع مؤخرا نسبيا لكنها استمرت عليه و هذا راجع انه من الممكن ان يكونوا في مرحلة التقييم او انهم بدأوا في الاعتماد على الموقع تدريجيا و بالنسبة للاستخدام القصير ( سنة واحدة ) عددهم 10

اشخاص فقط أي نسبة 12.5 تمثل فئة المستخدمين في طور تقييم الموقع او ما زالت تكشف مزاياه من الممكن قد يكونون في مرحلة استكشاف للموقع او يستخدمونه لأغراض محددة، و من هنا يمكننا القول ان الغالبية العظمى من الباحثين لديهم خبرة طويلة مع تيك توك مما يعزز مصداقية آرائهم و تجاربهم في الدراسة، مما يدل ان الموقع ما يزال يجذب فئات جديدة أيضا.

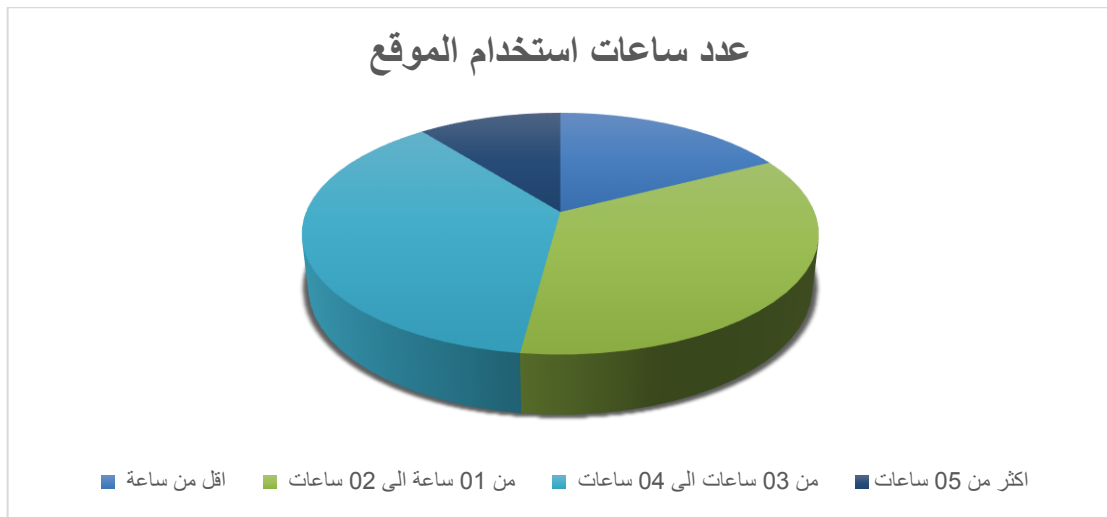


جدول رقم 06: عدد ساعات استخدام الموقع

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ساعة	49	61.25%
من 01 ساعة الى 02	13	16.25%
من 03 ساعات الى 04	14	17.5%
أكثر من 05 ساعات	04	5%
المجموع	80	100%

يوضح لنا جدول رقم 06 أن الاستخدام الخفيف ( أقل من ساعة ) يشكل الغالبية بنسبة 61.25 % أي 49 مشاركا، يدل على ان معظم المستخدمين يتفاعلون مع الموقع بشكل محدود يوميا، اما الاطلاع السريع او الأهداف محددة، ومن الممكن ان يكون الاستخدام

يكون لغرض معين وسريع مثل التحقق من معلومة او إتمام اجراء محدد، او ضعف التفاعل او عدم وجود محتوى يدفع المستخدمين للبقاء لفترة أطول، اما بالنسبة للاستخدام المعتدل ( من ساعة الى 4 ساعات) تمثل فئة المستخدمين الأكثر تفاعلا نسبيا مع الموقع، يمكننا السبب أن هؤلاء قد يستخدمون الموقع لأغراض تعليمية او مهنية تتطلب وقتا أطول، أما بالنسبة ( من 01 الى 02) قدرت النسبة بـ 16.25 أي ( 13 مستخدما) نسبة قريبة من الفئة السابقة ولكن اقل تفاعلا، وهذا راجع ان المستخدمين متوسطو التفاعل، ربما يتصفحون او يطلعون على محتوى دون الانخراط العميق، والاستخدام المكثف ( اكثر من 5 ساعات) يمثل فقط 5 % من العينة ( 4 مستخدمين) وهي فئة نادرة لكنها تعكس استخداما عميقا و مكثفا للموقع قد يكونون اداريين او باحثين او طلابا يستخدمون الموقع بشكل كثف و مستمر، يمكننا القول ان الغالبية يستخدمون التطبيق بشكل محدود زمنيا، لكن هناك نسبة غير قليلة ( حوالي الثلث) تقضي اكثر من ساعة الى اربع ساعات عليه يوميا، اما بالنسبة الذين يستخدمونه اكثر من 05 ساعات فإنها تثير الى القلق بشأن احتمالية الإدمان الرقمي او التأثيرات النفسية طويلة الأمد.



## جدول رقم 07: الأوقات المفضلة لاستخدام تيك توك

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	01	1.25%
مساء	24	30%
ليلا	55	68.75%
المجموع	80	100%

يوضح لنا الجدول رقم 07 ان نسبة 68.75 % ( 55 مستخدما ) ليلا هي النسبة الأعلى و تدل على ان الغالبية العظمى من المستخدمين يفضلون استخدام الموقع في الفترة الليلية و هذا راجع ربما لتفرغهم في الليل بعد انتهاء العمل او الدراسة او الهدوء و التركيز ليلا يساعدهم على التصفح او انجاز المهام بهدوء و قد تكون الشبكة او الاتصال افضل ليلا في بعض المناطق، اما بالنسبة " مساء " نسبتهم 30 % ( 24 مستخدما ) نسبة لا بأس بها تمثل من يفضلون استخدام الموقع بعد العصر و حتى قبيل النوم و من الممكن ان يرجع ذلك الى ان المساء فترة راحة بعد الأنشطة اليومية. و يكون فيها وقت مناسب للاطلاع او الترفيه، اما بالنسبة لصباحا 1.25 % ( مستخدم واحد فقط ) هذه اقل نسبة و تدل ان الصباح ليس وقتا مفضلا لاستخدام الموقع السبب راجع الى انشغال المستخدمين بأعمالهم او دراستهم في الصباح و تركيز الصباح عادة يكون على الأنشطة الإنتاجية و ليس على التصفح او الاستعمال غير الضروري. و من هنا يمكننا القول الاستخدام المكثف في الفترة الليلية قد يدل على نوع من الإدمان الليلي او الاعتياد على استخدام تيك توك كوسيلة ترفيه و استرخاء قبل النوم.

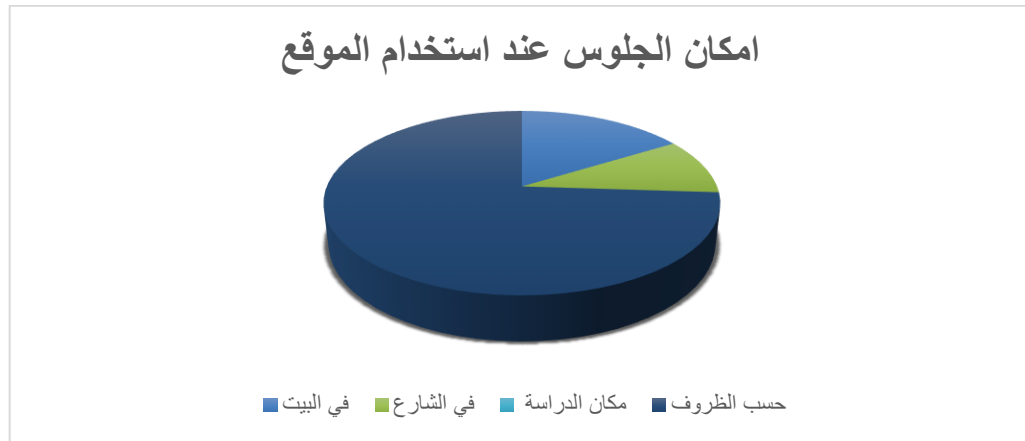


جدول رقم 08: أماكن الجلوس عند استخدام الموقع

الإجابة	التكرار	النسب المئوية
في البيت	46	57.5%
في الشارع	04	5%
مكان الدراسة	00	0%
حسب الظروف	30	37.5%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 08، اننا امكان الجلوس عند استخدام الموقع اغلبها في البيت بنسبة 57.5% ( 46 مستخدما) هذه هي النسب الأعلى و تدل على ان اغلب المستخدمين يفضلون استخدام الموقع من منازلهم، السبب المحتمل هو الراحة و توفر الانترنت، او استخدام الموقع يعتبر نشاطا منزليا اكثر من كونه ميدانيا او دراسيا، اما بالنسبة لحسب الظروف 37.5% ( 30 مستخدما) نسبة مرتفعة نوعا ما و تمثل المستخدمين الذين لا يلتزمون بمكان معين، و السبب هو يمكن ان يكون طبيعة عمل او حياة المستخدم تفرض تنقله ( مثل طلاب او موظفون متنقلين) اما بالنسبة للشارع 5% ( 4

مستخدمين) نسبة منخفضة جداً، تدل على ان الشارع ليس مكاناً شائعاً لاستخدام الموقع و هذا من الممكن ان يرجع الى ضعف الشبكة او عدم الراحة و الانشغال اثناء التواجد خارج المنزل. و لا يوجد احد يستخدم الموقع في مكان الدراسة 0% (0 مستخدم) و يرجع السبب الى الموقع قد لا يكون له صلة مباشرة بالأغراض التعليمية يمكن ان الموقع قد لا يكون له صلة مباشرة بالأغراض التعليمية، و قد تكون هناك قيود او انشغال في بيئة الدراسة لا تسمح باستخدامه. و من هنا يمكننا القول ان الغالبية يستخدمون التيك توك في المنزل او حسب الظروف، مما يشير الى ان التطبيق يستخدم في أوقات الراحة و الفراغ، و عدم استخدامه في مؤسسات التعليم يدل على تفادي استخدامه اثناء الدراسة اما بسبب ضوابط سلوكية او قيود تقنية ( كمنع الهواتف).

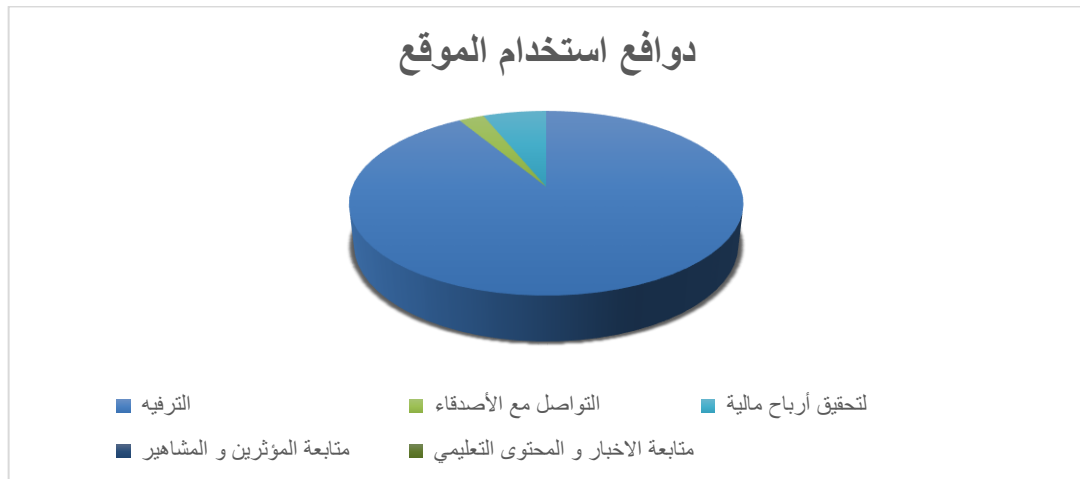


### جدول رقم 09: دوافع استخدام الموقع

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
الترفيه	74	92.5%
التواصل مع الأصدقاء	02	2.5%
لتحقيق أرباح مالية	05	6.25%
متابعة المؤثرين و المشاهير	00	00%
متابعة الاخبار و المحتوى التعليمي	00	00%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 09، ان نسبة 92.5% (74 مستخدما) هذه هي النسبة الأعلى و تشير الى ان الغالبية العظمى من المستخدمين يستخدمون الموقع بهدف التسلية و الترفيه، و هذا راجع الى انه يمكن ان يكون محتوى الموقع مسل و جاذب، او يرجع الى ان للمستخدمين يميلون للاسترخاء و قضاء الوقت في أنشطة غي رسمية او قد يكون منصة ترفيهية بالدرجة الأولى مثل الألعاب او الفيديوهات او القصص القصيرة. اما بالنسبة لتحقيق أرباح مالية 6.25 % (5 مستخدمين) هذه نسبة ضئيلة تشير الى ان قلة قليلة فقط تستخدم الموقع لأغراض ربحية، قد لا يكون الموقع متخصصا في التجارة او الربح المالي.

اما بالنسبة للتواصل مع الأصدقاء 2.5 % (2 مستخدمين) نسبة منخفضة جدا، ما يدل ان الموقع ليس منصة للتواصل الاجتماعي، و السبب قد يكون وجود منصات أخرى اكثر فاعلية لهذا الغرض مثل واتساب او فيسبوك، أما بالنسبة لمتابعة المؤثرين و المشاهير 0 % (0 مستخدم) لا احد يستخدم الموقع لمتابعة المؤثرين و يمكن السبب ان المحتوى الموقع لا يتضمن مواد للمشاهير او لا يستخدم لهذا الغرض من الأساس اما بالنسبة لمتابعة الاخبار او المحتوى التعليمي 0 % (0 مستخدم) أيضا لا احد يستخدم الموقع لهذه الأغراض يمكن ان الموقع يفتقر الى معلومات او محتوى تعليمي او اخباري و المستخدمين لا ينظرون اليه كمصدر موثوق للتعلم او متابعة الاحداث. و من هنا فان الترفيه هو المحرك الرئيسي لاستخدام تيك توك بين المشاركين.

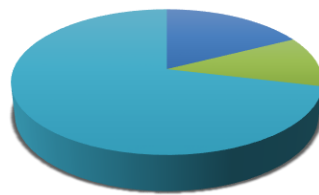


## جدول رقم 10: يوضح تأثير المحتوى ( التيك توك ) على السلوك داخل الاسرة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم بشكل إيجابي	14	17.5%
نعم بشكل سلبي	09	11.25%
لا يؤثر	57	71.25%
المجموع	80	100%

يوضح لنا الجدول رقم 10، ان 71.25 % ( 57 حالة ) يوضحون ان التيك توك لا يؤثر على السلوك داخل الاسرة، و هي النسبة الأعلى، مما يدل عللا ان غالبية المشاركين يعتقدون ان المحتوى الوقائي لا يؤثر على السلوك داخل الاسرة و قد يرجع هذا السبب الى ان المحتوى قد يكون غير كاف او غير جذاب، او ان الاسرة لا تطبق هذا المحتوى في الواقع، او ربما هناك فجوة بين التوعية النظرية و التطبيق العملي، اما بالنسبة لـ " نعم بشكل إيجابي " 17.5 % ( 14 حالة ) نسبة جديده و لكنها قليلة مقارنة بالنفي، و تشير الى ان بعض الافراد يرون ان المحتوى الوقائي يساهم إيجابيا في سلوك الاسرة، و هذا راجع الى التفاعل الجيد مع المحتوى من قبل بعض الاسر، و وعي و ثقافة وقائية اعلى لدى هؤلاء. و 11.25 % ( 9 حالات ) و هي النسبة الأدنى تشير الى ان هناك من يرى ان المحتوى الوقائي يؤثر سلبا على السلوك داخل الاسرة، و من الممكن ان المحتوى يفهم او يقدم بطريقة مثيرة للقلق او الضغط، او ان التطبيق الخاطئ للتوجيهات يولد توترا داخل الاسرة. و من هنا يتضح ان الغالبية لا ترى أن هناك تأثيرا فعليا لمحتوى تيك توك على الاسرة.

## يوضح تأثير المحتوى ( التيك توك ) على السلوك داخل الاسرة



■ لا يؤثر ■ نعم بشكل سلبي ■ نعم بشكل إيجابي

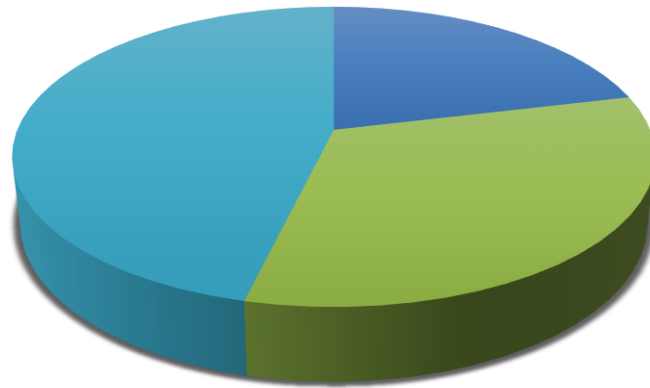
## المحور الثالث: تأثير وقع التيك توك على القيم الاسرية

## جدول رقم 11: تأثير استخدام الموقع على مواعيد الصلاة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	21.25%
أحيانا	26	32.5%
لا	37	46.25%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 11، ان نسبة 46.25% ( 37 حالة) هذه النسبة الأعلى، و تدل على ان حوالي نصف المشاركين يرون ان استخدام الموقع لا يؤثر على مواعيد الصلاة، و يرجع السبب الى قدرة الافراد على تنظيم وقتهم، او التزام ديني قوي يمنع تأثير استخدام الموقع على الصلاة، او استخدام الموقع لا يتعارض مع أوقات الصلاة بالنسبة لهم، اما بالنسبة لأحيانا 32.5 % ( 26 حالة) يعتقدون ان استخدام الموقع يؤثر أحيانا على الصلاة، و هذا راجع الى الانشغال بالموقع قد يؤدي أحيانا الى تأخير الصلاة و قد يكون التأثير مرتبطا بمدة او توقيت الاستخدام، اما بالنسبة للذين اجابوا بنعم 21.25 % ( 17 حالة) و هي النسبة الأقل و تشير الى ان اقل من ربع المشاركين يقولون ان استخدام الموقع يؤثر فعل على أداء الصلاة، و من الممكن ان يرجع ذلك الى الإدمان على استخدام الموقع او غياب الرقابة الذاتية او ضعف في تنظيم الوقت، و جذب المحتوى المستخدم بشكل يصرف الانتباه عن الواجبات الدينية. و من هنا يمكننا القول ان رغم اغلبية بسيطة ترة ان تيك توك لا يؤثر على مواعيد الصلاة، الا ان اكثر من نصف المشاركين يتأثرون بدرجة ما، مما يعكس تأثيرا على الجوانب الدينية و السلوكية.

## تأثير استخدام الموقع على مواعيد الصلاة



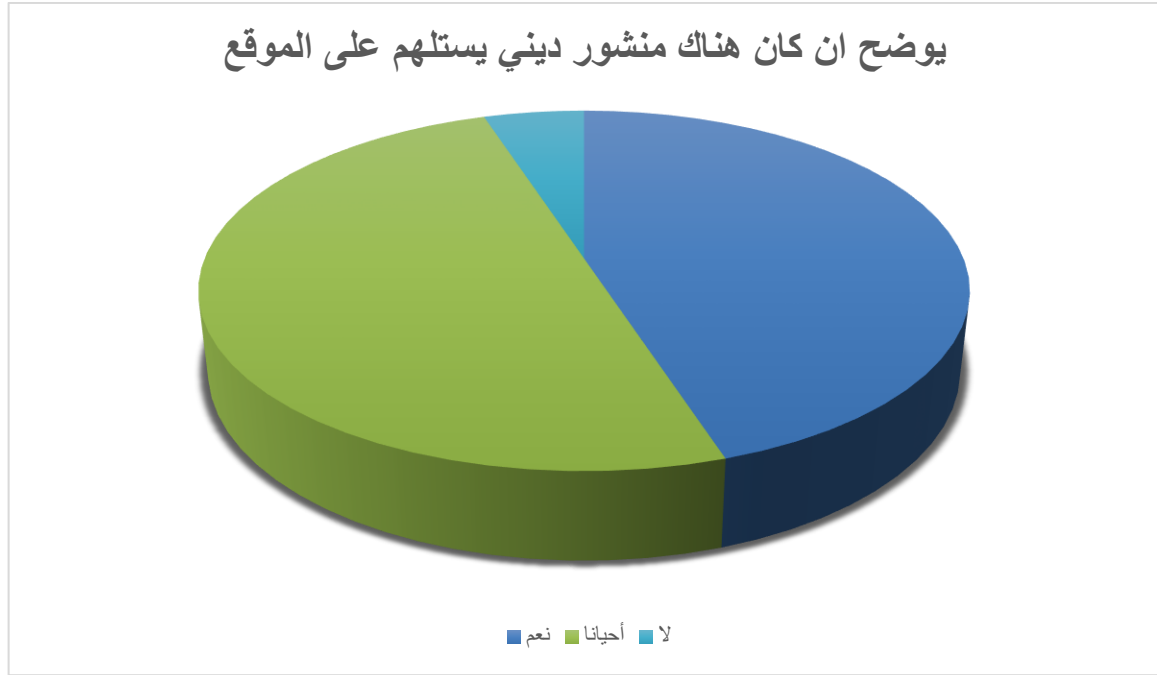
■ نعم ■ أحيانا ■ لا

جدول رقم 12: يوضح ان كان هناك منشور ديني يستلهم على الموقع

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	36	45%
أحيانا	40	50%
لا	4	5%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 12 ان هناك منشورا ديني يستلهم على الموقع بنسبة أحيانا 50% هي النسبة الأعلى ، و تشير الى ان نصف المشاركين يتأثرون أحيانا بالمنشورات الدينية على الموقع و من الممكن ان يرجع ذلك الى وجود بعض المحتوى الديني الجيد و لكن ليس باستمرار، اما بالنسبة الذين اجابوا بنعم نسبتهم 45% ( 36 حالة) النسبة مرتفعة، و تدل على ان عددا كبيرا جدا من المشاركين يتأثرون دائما بوضوح بالمنشورات الدينية و يرجع ذلك الى الاهتمام الشخصي بالمحتوى الديني، و فعالية المحتوى من حيث اللغة او الأسلوب او التفاعل، و المتابعة المستمرة لحسابات ذات طابع ديني مؤثر. اما بالنسبة للذين اجابوا ب لا نسبتهم 05% ( 4 حالات)، النسبة الأقل و تدل على ان عددا قليلا جدا من المشاركين لا يتأثرون بالمنشورات الدينية على الموقع اطلاقا و يرجع

ذلك الى ضعف الثقة بمحتوى الدين على المواقع او ان المستخدمين لا يتابعون صفحات دينية من الأساس. و من هنا يمكننا القول ان اجمالا 95% من المشاركين يتعرضون لمنشورات دينية على التيك توك بدرجات متفاوتة، و هو مؤشر ان المحتوى الديني موجود و ه دور في التأثير الإيجابي على بعض المستخدمين.

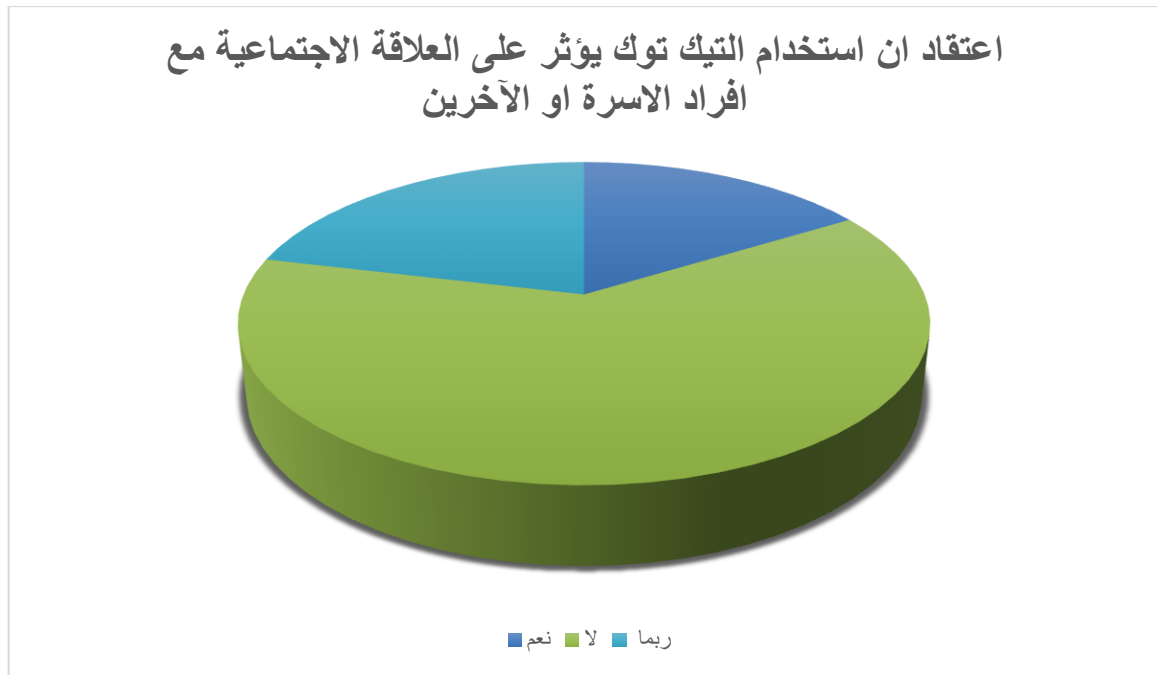


جدول رقم 13: اعتقاد ان استخدام التيك توك يؤثر على العلاقة الاجتماعية مع افراد الاسرة او الآخرين

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	13	16.25%
لا	50	62.5%
ربما	17	21.25%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 13 ان نسبة 62.5% ( 50 حالة ) اعتقادهم ان استخدام التيك توك يؤثر على العلاقة الاجتماعية مع افراد الاسرة او الآخرين اجابوا ب لا يعتقدون ان استخدام التيك توك يؤثر على علاقتهم الاجتماعية، و يرجع ذلك الى قدرة الافراد

على موازنة استخدام التطبيق مع الحياة، او ادراك بأهمية التواصل الواقعي مع الاسرة رغم وجود التكنولوجيا، اما نسبة 21.25% اجابوا بـ ربما و هم ( 13 حالة) و هي نسبة متوسطة تشير الى ان بعض المشاركين مترددون او غير متأكدين من وجود تأثير و هذا راجع الى ان التأثير يعتمد على مدة الاستخدام او طبيعة المحتوى او قد يشعر البعض بان العلاقات قد تتأثر أحيانا و لكن ليس بشكل دائم. اما بالنسبة للذين اجابوا بنعم نسبتهم 16.25% ( 13 حالة) و هي اقل نسبة و تشير الى ان قلة من المشاركين يرون ان التيك توك يؤثر فعليا على علاقتهم الاجتماعية و السبب هو الافراط في استخدام التطبيق لدرجة الانشغال عن الاسرة، او شعف التواصل الاسري او غياب الرقابة الذاتية. و من هنا ان رؤية المجتمع المستخدم لموقع التيك توك بشكل عام لا تعتبر التطبيق مهددا مباشرا للعلاقات الاجتماعية.



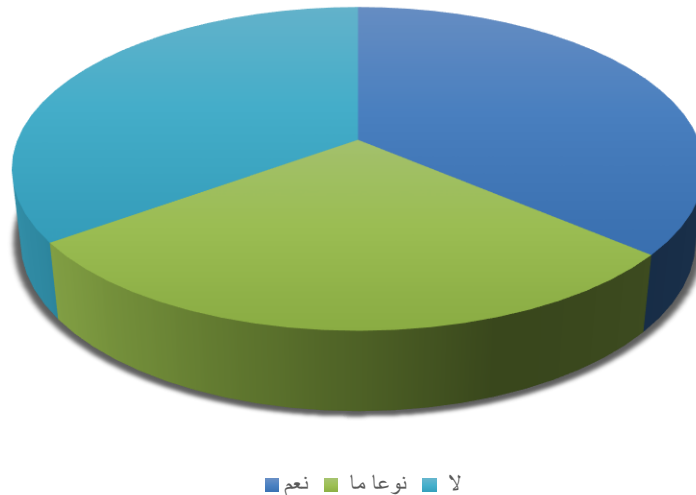
جدول رقم 14: يوضح ان ساهم موقع التيك توك في التخلي عن بعض العادات اليومية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	36.25%
نوعا ما	23	28.75%

لا	28	35%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 14 نسبة 36.25 % ( 29 مشاركا) و هي اعلى نسبة، و تشير الى ان اكثر من ثلث المشاركين يعترفون بان استخدام التيك توك اثر سلبا على عاداتهم اليومية، و هذا راجع الى الإدمان على مشاهدة الفيديوهات لفترات طويلة، او اهمال أنشطة مفيدة مثل القراءة او التمارين او الدراسة او قلة تنظيم الوقت، اما بالنسبة الذين اجابوا بـ لا نسبتهم 35% ( 28 مشاركا) و هي نسبة قريبة جدا من الأولى و تشير الى ان هؤلاء المشاركين لم يتأثروا او لم يغيروا عاداتهم اليومية بسبب استخدامهم للتيك توك، و هذا من الممكن راجع الى وعي المستخدم بأهمية تنظيم الوقت او استخدام معتدل او محدود للتطبيق، او القدرة على التفرقة بين الترفيه و الواجبات اليومية، و نسبة 28.75 % قالوا نوعا ما ( 23 مشاركا) و هي اقل نسبة لكنها تمثل شريحة مهمة ترى ان التأثير جزئي و ليس دائما، و يرجع تفسير هذا الى انه قد يتم عن بعض العادات في ايم معينة فقط، او الاستخدام يتفاوت من وقت الى آخر. و هذا ما يوضح ان اكثر من نصف المشاركين يرون ان للتيك توك تأثيرا على عاداتهم اليومية بدرجات مختلفة.

يوضح ان ساهم موقع التيك توك في التخلي عن بعض العادات اليومية



جدول رقم 15: يوضح ان كان موقع التيك توك يؤثر على النمط المعيشي للفرد مثل اللباس و الاكل و قصات الشعر

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	44	55%
نوعا ما	18	22.5%
لا	18	22.5%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 15 ان نسبة 55 % ( 44 مشاركا) و هي اعلى نسبة و تدل على ان اكثر من نصف المشاركين يرون ان التيك توك له تأثير مباشر و وواضح على أسلوب حياتهم من حيث اللباس و الطعام و المظهر، و هذا راجع الى تعرض المستخدمين لمؤثرين و محتوى يبرز صيحات لموضة او أنماط غذائية، اما بالنسبة ( نوعا ما) 22.5 % ( 18 مشاركا) تساوي النسبة التالية هؤلاء يرون ان التأثير موجود لكن ليس دائما او ليس بدرجة كبيرة، و " لا" 22.5 (18 مشاركا) و هي ادنى نسبة ' مشتركة مع نوعا ما' هذه الفئة تعتقد ان التيك توك لا يؤثر على أسلوب حياتهم و هذا راجع أي وعي كاف بعدم الانسياق وراء تقليد المحتوى و ثقافة او نمط حياة مختلف لا يتأثر بسهولة بمواقع التواصل، و هذا ما بين ان اكثر من ثلاثة ارباع العينة 77.5% يرون ان التيك توك يؤثر بدرجات متفاوتة على نمطهم المعيشي.

يوضح ان كان موقع التيك توك يؤثر على النمط للفرد مثل اللباس و الاكل و قصات الشعر



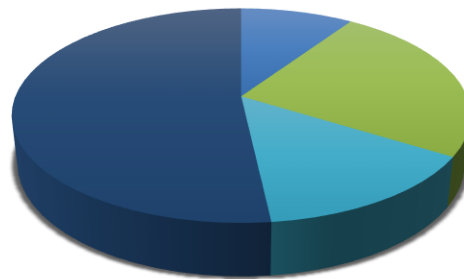
■ نعم ■ نوعا ما ■ لا

## جدول رقم 16: يوضح اثناء التصفح في التيك توك يغير من عادات اليومية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	21.25%
أحيانا	17	21.25%
نادرا	10	12.5%
لا	36	45%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 16، ان نسبة 45% 'لا' (36 مشاركا) و هي اعلى نسبة هذه الفئة ترة ان تصفح التيك توك لا يؤثر على عاداتهم اليومية، قد يكون لديهم وعي و تحكم بسلوكهم الرقمي، و اما الذين اجابوا بـ ' و أحيانا - نعم' 21.25% نسبة متساوية هذه الفئتان تمثلان المستخدمين الذين يتاثرون أحيانا او باستمرار بمحتوى تيك توك في عاداتهم اليومية، و هذا التأثير بمقاطع تتعلق بالنشاط البدني الاكل و النوم و إدارة الوقت، و البعض يتبع توصيات او تحديات تظهر في المحتوى، اما بالنسبة لنادرا كانت نسبتهم 12.5 (نادرا) و هم 10 مشاركين، هم ادنى نسبة هذه الفئة تشير الى ان التأثير محدود جدا او استثنائي، أي يستخدمونه لفترات قصيرة او بشكل غير منتظم، او لديهم مقاومة لتأثير المحتوى على سلوكهم. و من هنا نستنتج ان تأثير التيك توك على العادات اليومية ليس مطلقا، بل يختلف باختلاف الاستخدام و نوعية المحتوى و الوعي الشخصي.

## يوضح اثناء التصفح في التيك توك يغير من عادات اليومية



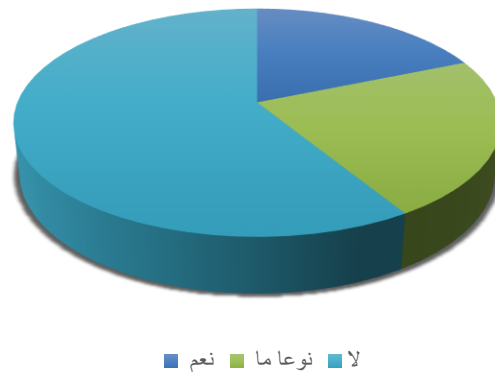
■ نعم ■ أحيانا ■ نادرا ■ لا

جدول رقم 17: يوضح ان كان هناك علاقة بين موقع التيك توك و التحرر الزائد للأفراد

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	18.75%
نوعا ما	18	22.5%
لا	47	58.75%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 17، بن نسبة 58.75% ( 47 مشاركا) و هي اعلى نسبة تشي الى ان الأغلبية لا يرون وجود علاقة بين استخدام التيك توك و التجمل الزائد، قد يعتبرون ان التجمل سلوك شخصي غير مرتبط بمحتوى التيك توك ، أما نسبة 22.5% قالوا نوعا ما ( 18 مشاركا) و هي نسبة متوسطة هذه الفئة تعتقد بوجود تأثير جزئي او محدود، يرون ان التيك توك قد يؤثر على البعض دون تعميم، ربما يتأثرون احيانا بمظهر المشاهير او التحديات المتعلقة بالمكياج او الموضة، اما بالنسبة للذين اجابوا بنعم كانت نسبتهم 18.75% ( 15 مشاركا) و هي ادنى نسبة تعني ان اقلية فقط يرون ان هناك تأثيرا واضحا و كبيرا، هذه الفئة قد تكون مهتمة بجماليات المظهر او متابعة محتوى خاص بالجمال و الموضة، و من هنا نستنتج ان هناك تباين في وجهات النظر، لكنه يميل بشكل عام الى تقليل الربط بين استخدام المنصة و التحولات الاجتماعية المرتبطة بالتحرر.

يوضح ان كان هناك علاقة بين موقع التيك توك و التحرر الزائد للأفراد

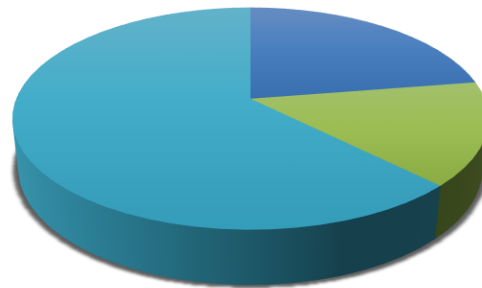


جدول رقم 18: يوضح ان كان التعرض المفرط للموقع يؤثر على العلاقة مع العائلة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	18	22.5%
نوعا ما	12	15%
لا اظن	50	62.5%
المجموع	80	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم 18، ان هناك 62.5 % ( 50 مشاركا) و هي اعلى نسبة تمثل الأغلبية الذي لا يشعرون بوجود تأثير مباشر او واضح من استخدام التيك توك على علاقتهم العائلية، قد يكون لدى هذه الفئة وعي في تنظيم وقت استخدام التطبيقات او ان علاقتهم العائلية قوية بما يكفي لتتأثر بمواقع التواصل، اما نسبة 22.5 % ( 18 مشاركا) و هي نسبة متوسطة تشير الى ان هناك فئة ترى تأثيرا سلبيا حقيقيا على العلاقات العائلية، قد يشعرون بأن الوقت الطويل على التطبيق يقلل من التواصل المباشر مع الاسرة، او ان المحتوى يؤثر في اولوياتهم او قيمهم، أما بالنسبة الذين اجابوا ب نوعا ما نسبتهم 15% ( 12 مشاركا) و هي ادنى نسبة تدل على ان فئة ترى ان التأثير موجود لكن بدرجة غير حاسمة، ربما يلاحظون تغييرات طفيفة او في أوقات معينة فقط او يتأثر بعض افراد العائلة دون تعميم، و من هنا نستنتج ان النتائج تعكس تنوعا في تجارب المشاركين لكنها تميل بشكل عام الى التقليل من العلاقة السلبية بين الاستخدام و الاسرة.

يوضح ان كان التعرض المفرط للموقع على العلاقة مع العائلة



■ نعم ■ نوعا ما ■ لا اظن

19. النصيحة المقدمة للشباب الذين تأثروا بشكل سلبي نتيجة استخدامهم المفرط لموقع التيك توك

اجاب اغلب المبحوثين في هذا السؤال " التقليل من استخدام التطبيق و تحديد أوقات معينة لاستخدامه، الانشغال بأنشطة مفيدة مثل ممارسة الرياضة او القراءة، و الحرص على اختيار المحتوى المفيد و الابتعاد عن المحتوى السلبي، و تطوير المهارات الشخصية و المهنية.

## النتائج العامة للدراسة:

و من خلال دراستنا توصلنا الى النتائج التالية

- الاستخدام المفرط لتيك توك مرتبط بزيادة مستويات القلق خاصة بين المراهقين.
- يسبب التيك توك نوعا من الإدمان بسبب الفيديوهات القصيرة و السريعة التي تحفز افراز الدوبامين.
- المحتوى المثالي او المصقول يجعل المستخدمين يقارنون انفسهم بالآخرين ما يؤثر سلبا على صورتهم الذاتية.
- كثيرا من الشباب يقلدون التحديات او الرقصات دون الانتباه أحيانا الى مخاطرها
- فتح التيك توك المجال امام المبدعين للترويج من المحتوى و التسويق للعلامات التجارية.
- 
- التيك توك يؤثر بشكل ملحوظ على العادات اليومية و النمط المعيشي.
- التيك توك له تأثير سلوكي و ثقافي متزايد، خصوصا في الجوانب المرتبطة بالحياة اليومية و المظهر العام.
- سبب استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك كون مواضيعه متنوعة.
- موقع التيك توك اخذ الحيز و الكم الساعي الأكبر من الاهتمامات
- البيت هو اكثر مكان الذي يستخدم فيه التيك توك و هذا راجع الى أوقات الفراغ و بعيدا عن أي ضغوطات.
- موقع التيك توك نادرا ما يحقق الاشباع و أحيانا أخرى لا يحقق أي اشباع و هذا يعود الى ان هناك مواقع أخرى تلبي اشباعاتهم و ميولاتهم و رغباتهم اكثر من التيك توك.
- الأغلبية يستخدمون تطبيق التيك توك دائما و هذا راجع الى ان هذا التطبيق يدخل ضمن اهتمامات المراهقين.

- سبب الاعجاب بمواضيع تطبيق التيك توك راجع لكونها تمثل طريقة حياة افضل و انها تخص شخصيات مشهورة فدائما ما نجد الشباب يسعون الى تقليد المشاهير في طريقة حياتهم و مقارنتها بالواقع المعاش ظنا منهم انها حياة حقيقية و هذا ما يسبب لهم ضغوطات نفسية حين يصطدمون بواقعهم.
- الأغلبية يرون ان الحب و العاطفة امر ضروري في التعامل مع الجنس الآخر، و ذلك نتيجة لمشاعرهم المضطربة و احساسهم المرهفة خاصة و انهم في فترة جد حساسة و يقبلون جميع التأثيرات الخارجية الناتجة عما يتابعونه على مخالف التطبيقات و المواقع.
- يستخدم الاناث تطبيق التيك توك اكثر من الذكور
- يؤثر تطبيق التيك توك على السلوك و بمستوى مرتفع و ذلك جراء تقليدهم للمحتوى

# الخاتمة

### الخاتمة:

في الأخير يعد موضوع تطبيق التيك توك و تأثيره على القيم الأسرية من المواضيع الجديدة بالاهتمام و البحث باعتبار التيك توك من بين أهم التطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي.

لذلك حاولنا من خلال دراستنا تسليط الضوء على ظاهرة تعتبر من أبرز الظواهر التي أنتجتها التكنولوجيا الحديثة الرقمية تمثلت في تطبيق التيك توك و أثره على القيم الأسرية حيث أصبح هذا الأخير حديث العام والخاص، إذ يعتبره الأغلبية أنه سبب في التقدم و التحضر حيث أصبح الحيز المكاني الضروري للتعرف و التعلم و اكتساب ثقافات جديدة و الإبداع و الابتكار، فهذا التطبيق استهدف جميع الفئات العمرية سواء الصغار أو الكبار، فقد أثر عليهم بصفة كبيرة خاصة القيم الأسرية، مما كان له تأثير سلبياً و إيجابياً معاً.

حيث يتميز بقدر عالي من التفاعل من طرف أفراد الأسرة فمن خلال الكشف عن تأثير الحادث على القيم الأسرية و التغيرات التي طرأت عليها جراء استخدامهم لهذا التطبيق و من منظور الإجابة عن التساؤل الرئيسي تمحور حول " ما تأثير تطبيق التيك توك على القيم الأسرية؟" من خلال فصلين نظريين لعرض الإطار العام لموضوع الدراسة، وخصص الجانب التطبيقي بالاعتماد على أداة استمارة الاستبيان للإجابة على التساؤلات التي انطلقت منها الدراسة، وبعد المعالجة توصلنا إلى النتائج التالية:

## قائمة المصادر والمراجع

الكتب

1. د. العربي بوعمامة، سؤال القيم و وسائل الاتصال الجديدة، الفا الوثائق، قسنطينة الجزائر، 2021، ص156، 155
2. سعيد المبارك زعير، التلفزيون و التغيير الاجتماعي في الدول النامية، بيروت، لبنان، مكتبة الهلال للطباعة و النشر، 2008، ص100.
3. بورون بوريك، المعجم النقدي، طبعة الاتحاد العربي الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1987، ص116

المذكرات

1. خديجة خادم الله و قماري رميساء، استخداما لتلاميذ الثانوية التيكوتك المودجة التيكوتك الاشباعات المحققة منه، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص سمعي بصري، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة حمة لخطر، الوادي، ص11.
2. ناوي دنيا، بن باي هبة اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تيكوتك على القيم الاخلاقية على الشباب الجامعي، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخطر، الوادي، 2020، ص25، 26
3. ولد طاطا سعدية، جلطي صافية، الطلبة الجامعيين و التيكوتك دراسة ميدانية في الاستخدامات و الإشاعات المحققة منه و الآثار المترتبة، الطلبة الجامعيين نيل شهادة الماستر، جامعة عبد الحميد ابن باديس ، 2021، ص24.

المجلات

- أ. عبير بن مرزوق الحربي ( ماجيستر الاعلام الرقمي)، د. أفنان عبد الله قطب (أستاذ الاعلام الرقمي المشارك، تطبيق التيكوتك و تأثيره على القيم الاخلاقية للشباب السعودي) سنة يناير 2025، العدد ثالث، ص 456

1. د. بلغيث سمية، حتمية تجريم نشر عبر تطبيق التيك توك السيء للقيم الاجتماعية و الدينية في الجزائر، مجلة المعيار، جامعة العربي بلمهدي، أم البواقي، مجلد 28 عدد ( ر ت 75)، 2024، ص 272.
2. عيمور فيروز، كروي كريمة، حماية الاسرة في ظل العولمة، جامعة خميس مليانة تاريخ النشر 2023، ص 625، 626.
3. مجلة البحوث العلمية، مجلة محكمة تصدرها كلية العالم بجامعة الزهراء، العدد الرابع و الخمسون، الجزء الثالث، يوليو 2020، القاهرة، ص 14.
4. أستاذ زكرياء خراب، ثقافة استخدام و استهلاك الشباب الجزائري لتطبيق " التيك توك " رؤية نقدية، المجلة الجزائرية لبحوث الاعلام و الرأي العام، مجلد 02، العدد 02، 2019، ص 455، 456.
5. د. حسان تريكي، تغير القيم الاسرية في المجتمع الجزائري المعاصر: دراسة تحليلية ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة شادلي بن جديد بالطارف العدد 09، ديسمبر 2017، ص 81.
6. م. روان الهوملة، التحديات التي تواجهها الاسرة في العصر الحديث، مقالات الاسرة و المجتمع، الشارقة، 2024.

### المواقع الإلكترونية

1. الصين يحقق نجاح كبير غير مسبوق في الولايات المتحدة الامريكية، 26 نوفمبر، 2018، تاريخ الزيارة 2025/02/12، الساعة 19:00 عن <sup>9</sup> موقع [www.arabtoday.com](http://www.arabtoday.com) 2018/11/tiktok
2. ما يحتاجه الباء معرفته حول التيك توك، د.ت ، تاريخ الزيارة : 12/02/2025 على <https://media.gemseducattion.com> الساعة 10:40 عن موقع

# الملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم  
تخصص: اتصال و العلاقات العامة



### استمارة الاستبيان

حول: تأثير موقع التيك توك على القيم الأسرية

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلاقات العامة و التي كانت بعنوان موقع التيك توك وأثره على القيم الأسرية، دراسة ميدانية على عينة من الأسر بمستغانم.

هذا الاستبيان يهدف إلى جمع المعلومات حول تأثير موقع التيك توك على القيم الأسرية .

نرجو منكم الإجابة على الأسئلة التالية بكل صراحة و موضوعية وذلك بوضع علامة (x) أمام الخانة المناسبة، كما نحيطكم علما أن البيانات المتحصل عليها ستحظى بسرية تامة و لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، وتقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير.

وشكرا على تعاونكم.

تحت إشراف الأستاذة:

- عبو فوزية

من إعداد الطالبتين:

- دردوش سارة

- جيلالي بلوفة إيمان

الموسم الجامعي: 2025/2024.

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس

ذكر  أنثى

2- السن

أقل من 18  من 18 إلى 24 سنة  من 24 إلى 27 سنة  من 27 فما فوق

3- المستوى الدراسي

ابتدائي  متوسط  ثانوي  جامعي

4- هل تستخدم تطبيق التيك توك؟

دائماً  أحياناً  نادراً

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام موقع التيك توك

1- منذ متى وأنت تستخدم موقع التيك توك؟

سنة  سنتين  أكثر من 03 سنوات

2- ماهو عدد ساعات استخدامك لموقع التيك توك في اليوم؟

أقل من ساعة  من 01 ساعة إلى 02  من 03 ساعات إلى 04  أكثر من 5 ساعات

3- ماهي الأوقات المفضلة لاستخدام التيك توك؟

صباحاً  مساءً  ليلاً

4- ماهي أماكن الجلوس عند استخدام موقع التيك توك؟

في البيت  في الشارع  مكان الدراسة  حسب الظروف

5- ماهي دوافع استخدامك لموقع التيك توك؟

الترفيه  التواصل مع الأصدقاء  لتحقيق أرباح مالية

متابعة المؤثرين والمشاهير  متابعة الأخبار والمحتوى التعليمي

6- هل يؤثر المحتوى الذي تشاهده على التيك توك في سلوكك داخل الأسرة؟

نعم بشكل إيجابي  نعم بشكل سلبي  لا يؤثر

إذا كانت إجابتك (نعم بشكل سلبي) أذكر هذه السلوكيات..

.....

### المحور الثالث: تأثير موقع التيك توك على القيم الأسرية

1- هل يؤثر استخدامك لموقع التيك توك على مواعيد الصلاة وقراءة القرآن الكريم؟

نعم  أحيانا  لا

2- هل استلهمك محتوى ديني منشور على موقع التيك توك؟

نعم  أحيانا  لا

3- في نظرك، هل تعتقد ان استخدامك لموقع التيك توك أثر على علاقاتك الاجتماعية مع أفراد الأسرة أو الآخرين؟

نعم  لا  ربما

إذا كانت إجابتك بنعم، كيف ذلك؟ .....

.....

4- في رأيك، هل ساهم موقع التيك توك في التخلي عن بعض العادات اليومية كاجتماع على مأدبة الغذاء مثلا؟

نعم  نوعا ما  لا

5- هل تعتقد أن موقع التيك توك يؤثر على النمط المعيشي للفرد مثل اللباس والأكل وقصات الشعر...الخ؟

نعم  نوعا ما  لا

6- هل تشعر أن تصفحك لموقع التيك توك قد غير من عاداتك اليومية؟

نعم  أحيانا  نادرا  لا

7- حسب رأيك، هل هناك علاقة بين موقع التيك توك والتحرر الزائد للأفراد؟

نعم  لا  نوعا ما

8- هل تعرضك المفرط لوقع التيك توك قد أثر على علاقتك مع عائلتك (الاتصال والتواصل بينهم)؟

نـ  نوعا ما  لا أظن

9- أخيرا ماهي النصيحة التي تقدمها للشباب الذين تأثروا بشكل سلبي نتيجة

استخدامهم المفرط لموقع التيك توك؟

.....

.....

.....